

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٧

الأربعاء ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

فينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

كافية بعد ذلك، سوف نشرع كذلك في دراسة البند العاشر وهو البند الخاص بـ "الفضاء والمجتمع" والبند الحادي عشر "الفضاء والمياه".

وفي نهاية الجلسة العامة سنستمع إلى أربعة عروض فنية، أولها حول الأنشطة الفضائية للطلاب في بولندا، وبعد ذلك تلسكوب أونارياس من إسبانيا، وبعد ذلك كولومبيا موضوع التكنولوجيا الفضائية لخدمة التنمية المستدامة في كولومبيا. والتقرير الرابع من الولايات المتحدة أو العرض الرابع "أنشطة معهد سياسات الفضاء في الولايات المتحدة".

البند الثامن - تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

والآن وفوراً سوف نتناول البند الثامن، نعيد فتح باب النقاش وأعطي الكلمة لكندا أولاً.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٥

افتتاح الجلسة

الرئيس: صباح الخير سيداتي وسادتي، أعلن افتتاح الجلسة السابعة بعد السمتة للجنة الكوبوس.

صباح اليوم سوف نفتح باب المناقشات حول البند الثامن وهو البند الخاص بـ "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين" فلقد حصلنا على طلبين للحديث من كندا ومن المكسيك، وبالتالي سوف أعطي الكلمة للوفدين في إطار البند الثامن. وبعدها ننتقل للبند التاسع وهو البند الخاص بـ "منافع الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء الخارجي"، وبعد ذلك البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ" والبند الثالث عشر "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة". وسوف نبدأ كذلك في دراسة البند الرابع عشر "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة". وإن أتيحت لنا فرصة زمنية

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

وكندا سيادة الرئيس تحيط علماً بالتقدم الطيب الذي أحرز بالنسبة للقضايا الخاصة بمشروع البروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية والمعدات المنقولة، اتفاقية المعدات المنقولة، وكندا تؤمن بأن هيكل اللجنة الدائمة الذي ينهض بالتعاون ما بين الحكومات والأوساط المالية والتجارية الفضائية، التي ستتأثر بشكل مباشر بهذا البروتوكول، هذه الآلية نموذج حي على كيفية التوصل إلى استخدامات سلمية للفضاء الخارجي من جانب جهات غير حكومية. وكندا تتطلع للحصول على آخر المعلومات من يونيدروا حول التقدم الذي أحرز وذلك في الاجتماع القادم في ٢٠١٠ اللجنة الفرعية القانونية.

السيد الرئيس، بالنسبة لكافة العناصر الفاعلة في الفضاء وخاصة العناصر غير الحكومية، غير الدولية، فإنه من الأهمية أن نضع بالفعل في إطار اللجنة الفرعية القانونية أسلوباً للتصدي لأي قضايا جديدة تطرأ ولن تكون محل توافق في الرأي من أجل إحراز التقدم. علينا أن نعزز التفاهم بالنسبة لقضايا هي الرهان الحقيقي في عصرنا الحالي، وهكذا سوف نتمكن بالفعل من تعزيز كل الممارسات السلمية من أجل الحفاظ على الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وشكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيدة ويليامس من كندا على بيانها، وإنني أوافقك الرأي تماماً سيدتي، بالفعل علينا أن نتناول في حديثنا كل القضايا الجديدة الملحة، وأعتقد أن اللجنة الفرعية القانونية بإمكانها بالفعل أن تتناول في بحثها هذه المسائل والقضايا الناشئة وأن تكون سباقة، وتحدثني كذلك عن أوجه التأثير ما بين اللجنتين الفرعيتين، شكراً لك.

وأعطي الكلمة الآن للمكسيك، وليس لشخص السيد كاماشيو، معالي الوزير لك الكلمة.

السيد ج. غونزاليز بيرنال (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، هذه هي المرة الأولى سيادة الرئيس التي يتناول فيها وفد المكسيك الكلمة، وبالتالي أود أن أبدأ هذا البيان بتوجيه التهنية إليك سيادة الرئيس على أسلوب إدارتك لأعمالنا مرة أخرى. ونحن نعلم أنه بفضل تجربتك سيادة الرئيس سوف نحقق أهدافنا في هذه اللجنة، وبإمكانك سيادة الرئيس أن تعول على دعم وفد بلادي كاملاً.

نود كذلك أن نؤيد ما جاء على لسان بوليفيا باسم الغرولاك، من ناحية أخرى نتوجه بالشكر لمكتب شؤون الفضاء الخارجي على أسلوب ممتاز في تنظيم هذه الدورة للجننتنا.

السيدة ب. ويليامس (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، يسر كندا أن تسجل أن اللجنة الفرعية القانونية قد عقدت اجتماعاً ناجحاً آخر في دورتها الثامنة والأربعين برئاسة السيد فلاديمير كوبال القديرة. وكذلك شكلت فريقاً عاماً حول التشريعات الوطنية المرتبطة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وذلك بغرض النهوض بقبول الانضمام إلى معاهدات الفضاء الخارجي ولمساعدة الدول كذلك على تطوير تشريعاتها الوطنية.

ويسر كندا أن تشهد المناقشات وتبادل المعلومات الذي تم في إطار الفريق العامل ونتطلع لمواصلة العمل في دورة العام القادم.

وكذلك فإننا نحث البلدان التي هي أطراف في معاهدات الفضاء الخارجي ونحييها ونشجع كل الدول التي لم تصادق بعد على الاتفاقيات الرئيسية، وخاصة معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق الإنقاذ واتفاقيتي المسؤولية والتسجيل، أن تنضم إليها وتصادق عليها في أقرب وقت.

وكندا تؤمن بأنه من الأهمية أن يكون هناك تآزر فعلي في العمل الذي تقوم به اللجنة الفرعية العلمية واللجنة الفرعية القانونية، وهذا التعاون من شأنه فقط أن يحسن من جودة المداولات ومن النتائج التي سيتم التوصل إليها. وفي هذا الشأن فإننا نرحب بتبادل للمعلومات حول الآليات الوطنية المرتبطة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية هذا العام.

وللارتطام الأخير ما بين ساتلي كوزموس وإيريديوم وحوادث أخيرة حدثت في الأعوام الأخيرة الماضية قد شددت على الحاجة من أجل تنسيق أفضل بالنسبة لأنشطة الفضاء، وذلك عبر تعقب ورصد ونشر المعلومات الخاصة بالحطام الفضائي. واللجنة الفرعية القانونية تحث البلدان كي تواصل الجهود من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية للحطام الفضائي وتدرس كذلك ما إذا كانت الدول قد وضع أطراً تنظيمية رقابية وطنية تحكم الحطام الفضائي والجهود الجارية في هذا المجال. وإن كندا قد اتخذت الخطوات اللازمة من أجل تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية في إطارها التنظيمي وممارساتها، وسوف نواصل السعي للتوصل إلى سبل ابتكارية من أجل التصدي لمشكلة الحطام الفضائي.

وهذه الوثيقة سوف تعرض على نظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أثناء دورة عام ٢٠١٠ لدراسته. وأملنا هو أن نبدأ بالقول أنه أثناء مناقشة هذا التقرير، ما من شك ستثار مسائل سياسية وستثار مسألة مسؤولية المؤسسة التي ستقوم بتحويل مسار هذا الكويكب، بالإضافة إلى أننا سنتناول كذلك مسؤولية التعويض وكل هذه المسائل. ودراسة هذه المسائل، ما من شك أنها ستستوعب وقتاً كبيراً أثناء مناقشات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ووفد بلادي يعتبر أنه ربما كان بإمكاننا أن نطلب من جامعة يمكنها بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء وبالتعاون مع الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، يمكنهم معاً إذاً أن يجمعوا فريقاً للخبراء حول قانون وسياسات الفضاء. الفريق بإمكانه أن يضع تقريراً حول الجوانب القانونية والسياسية المرتبطة بتخفيف آثار ارتطام الكويكبات، وهذا التقرير يعرض على الفريق الرابع عشر الذي سينظر فيه أثناء اجتماع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها القادمة، وشكراً.

الرئيس: أشكر المكسيك على هذا البيان.

البند التاسع - الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء

وسوف نواصل الآن وننتقل إلى البند التاسع وهو "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء" لأنه لم يعد على قائمة البند الثامن أي متحدثين. المتحدث الأول على قائمتي بالنسبة التاسع، ليس هناك أي متحدثين بالنسبة للبند التاسع. وبالتالي سننتقل فوراً إلى البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ"، نعود إلى البند التاسع حيث أن رومانيا قد طلبت الكلمة وأعطيتها إيها، أشكر تفضل.

السيد د. بروناريو (رومانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): اقترح المكسيك نؤيده وهو الاقتراح الخاص بالجوانب القانونية لهذا الموضوع، ونرى ان مبادرة كهذه مجدية للغاية بالنسبة لعمل الكوبوس ولجنتيه الفرعيتين، وتوضح بشكل موثق البحوث والمناقشات التي جرت هنا، ويمكن أن نتوصل إلى نتائج بالنسبة للثغرات وأوجه الغموض ويمكن في هذه الحالة أن نقدم توصية بأن هذه الثغرات يمكن أن يتم سدها في الإطار القانوني، وهذا العمل إذا ما استمر في الكوبوس فإنه يزيد ويدعم الأنشطة التي تجري والمناقشات بشأن هذه البنود، ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

السيد الرئيس، وفد المكسيك يعرب عن ارتياحه أمام التقدم الذي أحرز في إطار اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الأخيرة. هذه اللجنة الفرعية اجتمعت تحت رئاسة الدكتور كوبال الحكيم، وهذا ما ورد في تقرير اللجنة الفرعية في الوثيقة ٩٣٥. ووفد بلادي يؤيد كذلك اعتماد تقرير اللجنة الفرعية القانونية.

سيدي الرئيس، سيداتي سادتي، نود كذلك أن نعبر عن ارتياحنا إزاء الجزء الخاص بتطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس في تقرير اللجنة الفرعية القانونية، التقرير الذي قدمه السيد كاسابوغلو، ونحن نتمنى أن يعيد هذا الفريق اجتماعه مرة أخرى في الدورة التاسعة والأربعين.

ووفد المكسيك يعرب عن ارتياحه كذلك إزاء العمل الممتاز الذي قام به السيد مونسيرات فيلو رئيس الفريق المعني بتعريف الفضاء الخارجي، وكذلك السيدة ماربو رئيسة الفريق الخاص بالتشريعات الوطنية المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي واستكشافه للأغراض السلمية، ونهنئ أنفسنا بتقريري الفريقين.

السيد الرئيس، وفد بلادي يعلق أهمية بالغة على المناقشات التي جرت في إطار البند الرابع وهو الخاص بـ "المعلومات المتعلقة بأنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء" وكذلك البند التاسع وهو الخاص بـ "الآليات الوطنية المتعلقة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي" وكذلك البند العاشر "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية". المناقشات الثرية في إطار اللجنة الفرعية القانونية بشأن هذه البنود، هذه المناقشات لها فائدة خاصة بالنسبة للدول التي هي بصدد وضع سياساتها وتشريعاتها. ووفد بلادي مهتم خاصة بالبند الثامن "تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء"، وفي هذا الشأن فإن وفد المكسيك يعتبر أن الأنشطة التي قام بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي لها أهمية خاصة، فالمكتب يقوم بتنسيق العمل بالنسبة لفريق من الخبراء ذوي السمعة العالمية من أجل وضع برنامج حول قانون الفضاء. وكذلك فإن مركز تطبيقات العلوم الفضائية يشارك في هذه العملية، وبمجرد أن ننتهي من هذا النشاط فسوف ندرج كل هذه العناصر في برامجنا الدراسية ومناهجنا الدراسية.

سيدي الرئيس الجميع يعرف أن الفريق العامل الرابع عشر المعني بالأجسام القريبة من الأرض بصدد إعداد تقريره الأولي حول قضية أخذ القرار في حال ارتطام كويكب بالأرض،

خلال الرصيف التي تقدمه [؟يتعذر سماعها؟] وقياس معدل ثاني أكسيد الكربون على نطاق العالم. الصورة الطيفية وذلك الموجودة على الساتل السويدي والتي يتم الإضطلاع بها ودراسة منطقة الأوزون و[؟يتعذر سماعها؟] وكذلك الغازات الأخرى المتصلة. ثالثاً، الأجهزة الموجودة على الساتل الكندي التي تقيس أكثر من ٣٠ جزءاً من المنطقة النطاق الذري والتي تستخدم لقياس الإجراءات الأخرى التي تقوم بها السواتل الأخرى وعلاقة تغير المناخ وعلى مسألة المواد الكيماوية. رابعاً، تطوير الخوارزميات لفهم طبيعة السحب والتأكد من نسق المناخ والتنبؤ بالمناخ وذلك على وجه اليقين. وتسهم كندا ببيانات بحثية وذلك من خلال وسائلها العلمية المعمولة بالفضاء وكذلك من مراقبة الأرض والتي يتم توفيرها للعاملين في مجال العلوم العلمية العالمية. وكما أن [؟يتعذر سماعها؟] واحد سوف يقدم معلومات للسنة الدولية في المنطقة المدارية وهناك برامج [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] كندا تستخدم هذه البيانات الساتيلية وذلك من أجل القيام بدراسات لتغير المناخ.

وفيما يتعلق بالاستثمارات في المستقبل فإن مجموعة [؟يتعذر سماعها؟] هي التطور المقبل لبرنامج الإنذار سات والتي تهدف السهر على مواصلة بيانات الموجة (ج) وكذلك تحسين نظم التعويل على هذه النظم في السنوات العشر المقبلة. ورحلة [؟يتعذر سماعها؟] هذه الهدف منها لاستخدامات ثلاثة، الاستخدام الأول مراقبة البحرية كالثلج ومراقبة السفن وإلى آخره، إدارة وتدبر الكوارث والتحذير والتخفيف واستعادة العافية، كذلك مراقبة النظم البيئية كالنظم الزراعية وغيرها وهذه الرحلة أيضاً سوف تسمح بقياس التغيرات التي تحدث في السواحل وغيرها وكذلك رصد البنى الأساسية من خلال توفير خرائط ترصد التغيرات التي تحدث. كما أن هناك رحلة إلى المنطقة المدارية والتي تهدف إلى تجميع البيانات للتنبؤ بالجو وذلك في منطقة الأرض التي هي ملك لكندا، وهذا يوفر فرصة أوفر للدول لكي تشترك في هذه المسألة.

كما أن البعثات العلمية لمنطقة الأتموسفير سوف تمكن من تحسين تفاهمنا للعمليات الأتموسفيرية بالنسبة للمناخ وتغيراته وكذلك الرحلات التي تدعم المراقبة طويلة الأجل للتحوم الأساسية والبرمجيات بالنسبة لعلوم الأوزون واتجاهات تغير المناخ.

بالتعاون مع الإدارات الحكومية الكندية الأخرى، فإننا ندرس الإسهام أيضاً في الرحلات الدولية التي تقدم معلومات

الرئيس: عظيم إذاً، أشكركم، هناك إذاً تأييد للاقتراح المكسيكي ورد الآن على لسان رومانيا بالنسبة لهذه المسألة الهامة للغاية.

البند الثاني عشر – الفضاء وتغير المناخ

وكما أسلفت القول فإننا سنتناول البند الثاني عشر وهو "الفضاء وتغير المناخ"، ولدي وفدان في القائمة، السيدة ماري لان فان من كندا، والمملكة العربية السعودية.

السيدة م. لان فان (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، يسعد كندا أن تقدم تقريراً عن أنشطة كندا المتعلقة في إطار هذا البند الجديد، وكندا في هذه الآونة تضع خطة عشرية تنطلق من إرثنا الكبير في الفضاء. وإن الخطة طويلة الأجل التي تدعم قدرة كندا في مجال الفضاء ومقدرتها وذلك للمعالجة والوفاء بالاحتياجات الوطنية والوفاء بالأولويات في السنوات العشر المقبلة. وكجزء من هذه الخطة فإن كندا سوف تختار وتبني الممتلكات الفضائية والأرضية التي تمتلكها وذلك لتقدم معلومات بالنسبة لمجالات كالبيئة والكوارث [؟يتعذر سماعها؟] بالجو وفي ذلك الإسهامات في الحالات الفضائية. والتركيز الخاص سوف يوضع على الرصد [؟يتعذر سماعها؟] بالتغيرات في المناطق المدارية الهشة في كندا. ومن بين العناصر الأساسية من هذه الخطة هو عملية بناء وتصميم وتعاون مع السواتل الكندية والمعدات الفضائية وكذلك إنشاء أو القيام بالتعاون الدولي والحصول على البيانات والقيام بالبحوث الفضائية المتعلقة بالبيئة والمناخ ومناخ الفضاء.

وفي إطار الاستراتيجية الفضائية الكندية فإن مراقبة الأرض هي من بين الأولويات الأربعة الأساسية بالنسبة لكندا. وكندا شأنها شأن الكثير من الدول قد اعترفت بأن مراقبة الأرض من الفضاء هي بمثابة مصدر هام للمعلومات وذلك لتفهم والتنبؤ بالآثار القريبة والطويلة الأجل لتغير المناخ. والوكالة الفضائية الكندية الفرنسية [؟يتعذر سماعها؟] تؤيد العلماء الكنديين وتدعمهم في تقديم الحفاظ على الممتلكات الفضائية الخاصة بتغير المناخ وكذلك إضفاء الطابع الرسمي على الإجراءات الخاصة التي تمكن من التفاهم بتغير المناخ والتنبؤ بها وتحسين نسق التنبؤ بهذا التغير.

إن العمليات العلمية لهذه الخطط تسهم في تحسين التفهم لتغير المناخ وتتضمن الحالات والأمور التالية، أولاً، إجراءات بالنسبة للتلوث في منطقة [؟يتعذر سماعها؟] وذلك من

المركز الفضائي الألماني واليونيسكو قد وقعا على مذكرة للتفاهم بإطار المبادرة المفتوحة وهي تدعم العلوم واستخدام العلوم لمنع تدمير المواقع التاريخية الثقافية والتنبؤ بها. ونحن نوفر وصول البيانات من السواتل شريطة أن يتم استخدامها لمراقبة المواقع الأثرية في ... وهناك اتفاقيات أيضاً قد تم توقيعها مع اليونيسكو والوكالات الفضائية الأخرى، وفي إطار الاتفاقات فإن المركز يصل إلى البيانات التي توفرها الرحلات الألمانية والتي هي متوفرة على الأرشفات لدينا. ويمكن الحصول على صور من السواتل كساتل سيراسار والمشروعات البحثية يمكن أن تقدم إلى الحكومات وذلك ... والباحثين وغيرهم من الهيئات. ومثلاً على المشروعات البحثية في إطار المبادرة المفتوحة بين اليونيسكو والمركز هو المبادرة الخاصة بجامعة سيدني والباحثون الاستراليون يغطون موقعاً يدعى أنكور، وذلك باتخاذ صور ورسم خرائط لهذه المواقع. وفي المنطقة المحيطة بهذه المنطقة فإن هناك شبكات لتوزيع المياه وكذلك للصرف، وهذه الصور سوف تتيح تفهم أفضل لنظام الإدارة المائية في منطقة [؟خومير؟]، وهذه البيانات سوف يتم الاستفادة ... وتوفيرها للسلطات المحلية للحفاظ على هذا المكان أو هذا الموقع الأثري. ونحن نسقنا أيضاً مع اليونيسكو عرضاً عن هذا الموضوع وعنوان العرض أو المعرض هو "يا له من منظر جميل"، وقد تم افتتاح هذا في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ وافتتحه مدير عام اليونيسكو وكذلك مدير المركز. والمعرض هذا قد تم في مقر اليونيسكو وبه ثلاثين صورة من صور الفضاء الساتلية وركزت هذه على الهواء وعلى [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] وغيرها. وبهذه المناسبة يا سيدي الرئيس، فإن [؟يتعذر سماعها؟] قد أبرز أن من خلال الجهود مشتركة والـ [؟يتعذر سماعها؟] لكل الأطراف فإننا تمكنا من أن نستفيد من تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة وذلك بتطبيقها على مجالات جديدة كالحفاظ على الإرث الطبيعي والإرث الثقافي للبشرية.

ومن ثم فإن المركز في إطار المبادرة المفتوحة مع اليونيسكو يقدم بياناته للاستشعار عن بعد وندعو كل الباحثين المهتمين في هذا المضمار بأن يقوموا من خلال شبكة الانترنت [؟يتعذر سماع عنوان الموقع الشبكي؟] www للاستفادة من المعلومات أو الاتصال بالمركز للحصول على مزيد من المعلومات. وأشكركم سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً، أشكركم ولقد أخذنا علماً بهذا التعاون بينكم وبين اليونيسكو أي بين المركز واليونيسكو، وهذا يعبر ويوضح الجهود التي تبذلونها أنتم وهم من أجل الحفاظ

أساسية بالنسبة لإدارة وذلك لإدارة أراضينا الشاسعة بما في ذلك المنطقة الشمالية وكذلك المنطقة الساحلية الممتدة.

سيادة الرئيس إضافة إلى هذه الجهود المحلية فإن كندا تدعم دعماً قوياً النهوض بالتعاون الدولي وطبيعة ذلك أن بلدان قليلة هي التي تستطيع أن تضع نظاماً واسع النطاق للوفاء باحتياجاتها. وإننا نرى أن الفضاء ما زال واسعاً وما زال يكتنف الأخطار، وأننا نحتاج إلى نهج عملي وذلك لكي نتشاطر معاً الأخطار والمنافع، وأشكرك يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثل كندا على هذا البيان، وأعطي الكلمة للسيد ممثل المملكة العربية السعودية، السيد ممثل المملكة العربية السعودية، تفضل.

السيد م. ترابزوني (المملكة العربية السعودية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أود أن أسهل الأمر عليك يا سيادة الرئيس وأتحدث باللغة الإنكليزية. في الصفحة رقم ٦ في الوثيقة A/AC.105.2009/CRP.6 هناك الأنشطة التي تضطلع بها لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ومكتب شؤون الفضاء، وهناك مؤتمر سوف يعقد في المملكة العربية السعودية في أبريل/نيسان بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية عن إدارة المياه واستخدام تكنولوجيا الفضاء، والمؤتمر قد تضمن عرضاً ومناقشات عن التطبيقات التكنولوجية وذلك لمعالجة موضوعات كالمياه الجوفية والمياه السطحية والتصحر والعواصف الرملية، ويدعم أيضاً التعاون بين البلدان التي لديها مشكلات مشتركة. وإضافة إلى كل هذا فإن هذا المؤتمر سوف يعقد كل سنتين وذلك بدعم وتبرع من الأمير سلطان بن عبد العزيز، الجائزة الدولية للأمير سلطان للمياه والتي تقدم كل سنتين وهذه تقدم في البلدان التي تستفيد من هذه الجائزة، شكراً جزيلاً.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل المملكة العربية السعودية على بيانه هذا.

البند الثالث عشر - استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

وننتقل إلى البند الثالث عشر وهو "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، ألمانيا طلبت الكلمة.

السيد ج. مارشال فون بيبير شتاين (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، إن

المجتمع البيانات الجغرافية وذلك لتقديم أنشطة أو ذلك في المؤتمر الذي عقد في أبريل/نيسان في المجر.

ونحن أيضاً بمثابة بنية أساسية للبيانات الفضائية في المجر، [يتعذر سماعها؟] الأمم المتحدة وفي الفترة الأخيرة الاجتماع السابع والعشرين للفريق العامل المعني بنظم المعلومات التي سوف [يتعذر سماعها؟] الوكالة الفرنسية في تولوز في أيار/مايو ٢٠٠٩، فإن الوفد المغربي قدم الإسهامات [يتعذر سماعها؟] قامت بها الجمعية... البنية الأساسية للبيانات الجغرافية الفضائية المجرية. وقد تم الاتصال أيضاً بالمنسقين من أوروبا وذلك لدراسة المنهجية التي تم تطويرها في العام الماضي وذلك في مجال الوقوف على... وتقويم أفضل الممارسات بالنسبة للبنى الأساسية الفضائية القائمة على الموضوعات، وقد تم التأكيد أيضاً على أهمية المعلومات بالنسبة لمواضيع السياسات وتوفير الوصول ونوعية واستخدام البيانات المستمدة من الفضاء وذلك في إطار تطبيقات تستأهل رداً سريعاً، أو استجابة سريعة. وقد تم الاستفادة أيضاً من خبرات "يو إن سبايدر" والأعضاء فيها والتي لها دور في التطبيقات الخاصة باستجابة حركة الظاهر. وأن البنية الأساسية للمعلومات هذه ينبغي أن يتم توزيع نطاقها ويتم وصف التطبيقات للاستجابة للسواتل، وهذه مسألة أيضاً يتم تناولها في الاحتفال العاشر للفريق العامل للمعلومات الجغرافية الذي يعقد في بون في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

والنتائج يمكن أن يتم صياغتها ومناقشتها في الندوة الثالثة لسبايدر والتي عنوانها "إدارة الكوارث وتكنولوجيا الفضاء، من المفاهيم إلى التطبيقات" والتي يتم تنظيمها بشكل مشترك بين الأوسا ومركز الفضاء الألماني في بون في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وستة من الشركاء في المركز التنسيقي المجري لهم دور كبير في الاستخدام للبنى الأساسية للبيانات الجغرافية والقياسات وكذلك بيانات مراقبة الأرض.

وختاماً ياسيادة الرئيس، فإن كل تطبيقات الاستشعار عن بعد بما في ذلك البنى الأساسية للمعلومات الخاصة كلها لها أهمية بالنسبة [يتعذر سماعها؟] والمبادرات المدنية وتنسيق الجهود على المستوى الحكومي وعلى مستوى الجامعات والندوات الأكاديمية وكذلك الشركات للتطبيقات الفضائية، كل هذه يمكن أن تساعد في التوصل إلى الهدف الذي هو دعم التعاون الدولي في هذا المضمار، ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل المجر.

على الإرث الثقافي والمواقع الثقافية، وأشكركم على المعلومات عن قاعدة البيانات المتوفرة لهذا الغرض. وبهذا نكون قد انتهينا من دراسة البند الثالث عشر.

البند الرابع عشر - استخدام البيانات المستمدة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة

وأنتقل إلى البند الخاص بـ "استخدام البيانات المستمدة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة" وهو البند الرابع عشر، ولدي المجر ونيجييريا والبرازيل طلبوا الكلمة في إطار هذا البند، وأنتقل الآن إلى السيد ممثل المجر، تفضل.

السيد إ. بوت (هنغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، وفقاً لخطة العمل فإن اللجنة سوف تقوم الأنشطة التي تتصل اتصالاً مباشراً باستخدام المعلومات المستمدة من الفضاء الجغرافية وذلك من أجل التنمية المستدامة وتدرس السبل والوسائل لإبراز الروابط فيما بين هذه الأنشطة، وبإضافة مزيد من المصادقية عليها.

وأغتنم هذه الفرصة لكي أخبر اللجنة بالأنشطة ذات الصلة التي يتم الإضطلاع بها في المجر. في إطار استغلال النتائج البحثية الفضائية فإن القطاع المدني يضطلع بدور هام ويتم التنسيق أيضاً من خلال الجمعية الكندية للمعلومات الجغرافية وهي منظمة غير حكومية متخصصة ومتعددة التخصصات فيها ١٠١ عضواً من المنظمات والهيئات من المنظمات غير الحكومية [يتعذر سماعها؟] الأكاديمية والقطاع الخاص والهدف من هذا هو المشاركة في الحصول على المعلومات الجغرافية الفضائية وذلك وفقاً للبنية الأساسية الأوروبية والقانونية، والتي تهدف إلى زيادة المنافع بالنسبة لمجتمع المعلومات الجغرافية. وإن هناك أيضاً اشتراك مع شركاء ومنظمات الحكومية وغير الحكومية بما في ذلك المستخدمين النهائيين وكذلك توزيع لأفضل الممارسات وذلك من خلال التعاون الدولي أو على المستوى العالمي والمستوى الأوروبي. وكذلك المنظمات التي تعمل في مجال البيانات وكذلك المجتمعات الدولية للبيانات المستمدة من الأرض وكذلك الفريق العامل في الأمم المتحدة المعني بهذه المسألة.

والمجر قد اشتركت في الاجتماع الرابع والخامس للفريق العامل وذلك في ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ وذلك ساعد في الإعداد للبيانات والمداخلات. وقد اشتركنا في [يتعذر سماعها؟] في السنة الدولية لكوكب الأرض وتعاوننا مع عدد من المؤسسات من

سيادة الرئيس، [؟يتعذر سماعها؟] الجهود وذلك لبناء بنى أساسية للبيانات الفضائية، وهناك توصيات التي تم تقديمها والقياسات الموجودة في الأهداف الألفية، وهذه كلها ينبغي أن تؤخذ في الحسبان ولذا فإننا نوصي على شركاؤنا في التنمية ولا سيما هيئات الأمم المتحدة بأن تجعل هذه المسألة، مسألة أساسية من أجل دعم تنفيذ وتحقيق الأهداف وأن يتم التعاون من أجل بناء البنى الأساسية الوطنية للاستفادة من البيانات الفضائية. وهذا سوف يمكن من الحصول على بيانات ومعلومات وذلك من أجل الحفاظ على كوكب الأرض [؟يتعذر سماعها؟]، وأشكركم سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً، أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل نيجيريا. وأود أن أذكر أيها السيدات والسادة، بأن الفقرة الخمسين من القرار رقم ١٩٠/٦٠ قد ذكر بأنه سوف يتم مواصلة دراسة هذه المسألة في الدورة المقبلة. وأن اللجنة سوف تقوم بتقييم وتقدير الأنشطة التي يتم الإضطلاع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتقويم إسهام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، وكيف يمكن أن نستفيد في فترة أفضل من هذا في مختلف الأنشطة؟ واللجنة سوف تعد تقريراً يتضمن إجراءات مقترحة وذلك لدعم البنى الأساسية الوطنية للبيانات الفضائية. وأعطي الكلمة للأمانة والتي سوف تعرض علينا الوثيقة CRP.3 عن التعاون الدولي في النهوض باستخدام البيانات المستمدة من الفضاء واستخدامها في التنمية المستدامة، ولكم الكلمة، الأمين.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، فعلاً يُسعد الأمانة أن تقدم إليكم هذه الوثيقة، وأنبهكم إلى الوثيقة CRP.3 إذاً، أي التعاون الدولي في النهوض باستخدام البيانات الجغرافية المستمدة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة. وهنا ألفت انتباهكم إلى الصفحة الثانية من تلك الوثيقة، لعلكم تعرفون أن هذا بنداً اقترحه وفد البرازيل، وفي إطار خطة العمل لعام ٢٠٠٩ الخاصة باللجنة، فإن اللجنة هذا العام من شأنها أن تقوم بتقويم للأنشطة الجارية في منظومة الأمم المتحدة مما يتصل مباشرة باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، مع بحث سبل إبراز العلاقات بين تلك الأنشطة ووسائل زيادة الاعتراف الدولي بها. وكذلك على اللجنة أن تصوغ تقريراً فيه توصيات حول سبل ووسائل تعزيز التعاون الدولي بهدف إقامة البنى التحتية الوطنية التي تستخدم مثل هذه البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء. وفي الدورة الحادية والخمسين المنعقدة في العام الماضي طلبت اللجنة من الأمانة أن

وأعطي الكلمة الآن لنيجيريا.

السيد ج.ا. أجباجي (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، وفد نيجيريا يود أن يثني على جهود مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أوسا، ولا سيما برنامج التطبيقات الفضائية. والفريق العامل المعني ببناء القدرات وذلك من خلال لجنة مراقبة الأرض سيوس وذلك لإسهامها في بناء القدرات في البلدان النامية. ومع ذلك يا سيادة الرئيس، هذا تدريب يمكن أن يحقق الأهداف التنموية المتوخاة وذلك حينما يتم الاستفادة أيضاً من البيانات المستمدة من الفضاء. وعليه فإن كل بلد عليها أن تطور البنى الأساسية الفضائية، وذلك لتحقيق هذا الهدف السالف الذكر.

إن اللجنة الفرعية العلمية والفنية في دورتها السادسة والأربعين، أكدت على أهمية توفير الفرصة غير [؟يتعذر سماعها؟] للبيانات وتحصل على هذه البيانات مجاناً وفي الوقت المناسب. وبناء القدرات من أجل استعمال التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا في الاستشعار عن بعد، ولا سيما للوفاء باحتياجات البلدان النامية. وحينما نحقق هذا فإنه يكون هناك مسار تعاون دولياً وذلك من خلال تطوير البنى الأساسية.

سيادة الرئيس، نلاحظ أنه في العام الصناعي فإن حصة ٨٠ في المئة من القرارات الخاصة بمراقبة البيئة تنطلق من نوعية المعلومات التي يتم الحصول عليها على الصعيد الوطني، وكذلك البيانات المستمدة من الفضاء. إن أسس التقدم أو أسس التخلف وعدم وجود البنى الأساسية لتوفر المعلومات باعتبار أن هذه أساس لبناء القدرات وذلك لرصد البيئة بشكل مستمر. وآثار هذا يتضمن عدم وجود أمن غذائي وتلوث الهواء والمياه والتدهور البيئي.

سيادة الرئيس، في ٢٠٠٣ فإن اللجنة الفرعية المتفرعة عن لجنة المعلومات والتكنولوجيا في الاتحاد الأفريقي قد طلبت من الدول الأعضاء بأن يولي أهمية بالغة للبنى الأساسية للبلدان، وذلك لكي نتأكد من أن المعلومات الفضائية سوف يتم توفيرها من أجل دعم أنشطة التنمية المستدامة. ومع ذلك يا سيادة الرئيس، نظراً للتنافس على الاحتياجات بعضها لبعض، فإنه لم يتم مواد كافية من أجل تطوير البنى الأساسية للمعلومات الفضائية، وهذا تحدٍ بحد ذاته قد زاد بسبب الصعوبات التي حالت دون الاستفادة من علوم الفضاء.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، قبل أن نخوض في جوهر مسألة تعزيز التعاون الدولي بغية تشييد البنى التحتية الوطنية لاستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء الخارجي لأغراض التنمية المستدامة، فإن وفد البرازيل يعرب عن تقديره للأمانة على العمل الشاق الذي بذلته في ذلك. فمند إدراج هذا البند في جدول أعمال اللجنة في عام ٢٠٠٦، وتحديدًا فإننا نشكرها تحديداً على عرضها الوثيقة CRP.3 عن هذا الموضوع. كما أننا نود أن نشكر الأخصائيين الذين تقدموا بعروض حول هذا الموضوع، بما أسهم في مناقشاتنا.

حضرة الرئيس، في عام ٢٠٠٦ اقترح وفد البرازيل إدراج هذا البند في جدول أعمال اللجنة لسبب أساسي واحد، ألا وهو أن البرازيل تعتبر أن تشييد بنى تحتية وطنية لاستقبال ومعالجة وتحليل واستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء في جميع الدول، أو على الأقل في أغلبية ساحقة منها، أسلوب وسبيل قوي لتعميم ثقافة الاستعانة بمثل هذه البيانات الساتيلية. وتعميم ثقافة استخدام البيانات الساتيلية على العالم، يعني إتاحة هذه الموارد الأساسية في متناول جميع دولنا وجميع أطراف المجتمع في جميع مجالات التطبيق. ومعنى ذلك إقامة سوق عالمي حقة للبيانات الساتيلية، وهذا ما ينقصنا حتى الآن.

واقترح البرازيل يتمشى تماماً مع روح ونص الوثيقة التي تقدمت بها رئاسة هذه اللجنة وعنوانها "نحو سياسة فضائية للأمم المتحدة" خاصة في ضوء ما جاء في تلك الوثيقة من أن الأنشطة الفضائية لم تعد مجرد حكر على مجموعة من الدول المتقدمة، وإنما امتدت لكي تكون مجالاً متاحاً لتستخدمه جميع الدول في القرن الحادي والعشرين ببياناته وما يقدمه.

وفي ضوء ذلك، فقد بذلت البرازيل جهداً جهيداً يوضع خطة تتعلق بهذا البند من جدول الأعمال، والوثيقة غير الرسمية من البرازيل تقوم للأمانة حالياً بتعميمه.

والآن اسمحوا لي بأن أعرض عليكم تلك التوصيات:

على الدول أولاً أن تباشر أو تستمر في دعم مبادرات التعاون الدولي التي تغطي العناصر الأهم التي تكفل إنشاء وتشغيل البنى التحتية الوطنية للبيانات الفضائية في جميع الدول. وهذا يشمل أولاً، العمل على ضمان العرض العالمي للبيانات المستشعرة من الفضاء والنفاز إليها، مع ما يقترن بها من برامجيات تطبيقية على أوسع نطاق ممكن وبشكل صريح ومفتوح

تعد تلخيصاً للمناقشات الدائرة حول هذا البند في عامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، على أن تُعرض تلك الوثيقة على دورتكم هذه الثانية والخمسين، مع إدراج معلومات عن الأنشطة الجارية داخل منظومة الأمم المتحدة والمتصلة مباشرة باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

والمذكرة التي عرضتها الأمانة في الوثيقة CRP.3، تتضمن أولاً تلخيصاً لتلك المناقشات في إطار الجزء الثاني من تلك الوثيقة. أما المعلومات عن الأنشطة ذات الصلة الجارية في منظومة الأمم المتحدة فهي واردة في الجزء الثالث من هذه الوثيقة، وترد في الآخر عدد من الاستنتاجات والاستنباطات العامة، أي في الفصل الرابع، الجزء الرابع من هذه الوثيقة. وإلى ذلك فإن مرفق تلك المذكرة من الأمانة فيه مشروع خطة معروضة عليكم لبحثها بحيث نستند إليها في إعداد تقرير اللجنة. والوثيقة هذه في جزءها الثاني تبدأ في الصفحة الثالثة، أي تلخيص مناقشات في اللجنة، وهذا انعكاس للمناقشات التي دارت حتى هذا الحين في إطار هذا البند أو بالأحرى البند الذي بُحث في عام ٢٠٠٨ لا خلال هذه الدورة طبعاً.

وكذلك وكما سبق وذكرت، وهذا يبدأ في الصفحة الخامسة من الوثيقة، نورد الأنشطة التي قامت بها هيئات الأمم المتحدة وهذا ما طلبتموه وهذه هي من باب عرض الخلفية على الوفود لتطلع عليها.

طبعاً حضرة الرئيس، هناك طرق مختلفة للعمل على أساس هذه الولاية الموكلة إلى اللجنة بصياغة تقرير في هذا الشأن، ووفد البرازيل في الواقع طلب من الأمانة أن توزع عليكم للبحث ورقة غير رسمية أعدها وفد البرازيل وفيها مقترحات تتعلق بالتوصيات الخاصة بسبل ووسائل تعزيز التعاون الدولي بهدف إقامة بنى تحتية وطنية تستخدم البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء، وهذا وفقاً للتعديلات المدخلة على خطة العمل.

إذاً حضرة الرئيس، الأمانة على استعداد لتعميم هذه الوثيقة وكذلك ورقة البرازيل غير الرسمية، وأعرف أن وفد البرازيل سجل اسمه على القائمة لكي يعرض هذه الورقة غير الرسمية، ولذلك فربما نتناول هذه الوثيقة حالياً.

الرئيس: شكراً للأمانة على تقديمها هذه الوثيقة التي تتفق فعلاً وما وزعه وفد البرازيل وستوزع هذه الوثيقة طبعاً كما اقترحت الأمانة، وثيقة البرازيل غير الرسمية. إذاً أعطي الكلمة لوفد البرازيل، السيد فيلو تفضل.

ثم ينبغي للدول أن تُعنى خصيصاً باستنباط وإشاعة أدوات بسيطة تستوفي شروطاً تقنية دنياً وبأزهد تكلفة ممكنة لكي تُستخدم في معالجة وتحليل البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء كأسلوب لإقامة أو تحسين القدرات الوطنية الذاتية التي تولد المعلومات لدعم اتخاذ القرارات وصنع السياسات.

حضرة الرئيس، أمل وفد البرازيل أن تصبح هذه التوصيات أساساً للتفكير وللإسهام الإضافي من جانب جميع الوفود. والقضية التي نحن بصدها هنا، لا بد من أن تحشد طاقات كل الدول وإلا فلن يكتب لها النجاح، شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس: أشكر وفد البرازيل، خاصة على الجهد الذي عرضه علينا وبطبيعة الحال هذا اقتراح هو ثمرة موضوع أدرجتموه أنتم بمبادرتكم وهو هام في عملنا. والفكرة طبعاً هي أننا بهذا الاقتراح الوارد من البرازيل في الوثيقة غير الرسمية، أن تتمكن من تحليلها وندارسها، وعصر اليوم سنستند إليها لكي ندرجها بعد ذلك في التقرير.

الكلمة الآن لممثل الجمهورية العربية السورية.

السيد أ. عمار (الجمهورية العربية السورية): شكراً سيدي الرئيس، اسمح لي مرة أخرى أن أتقدم إليك بالشكر الجزيل، وأن أهنئك على الاقتدار والسلاسة التي تقود بها أعمال لجنتنا هذه إلى النجاح.

إننا في مؤسسات وطنية نحاول أن نتصدى لمشكلات تهتم بلداننا، ونرى أن اهتماماتنا ومحاور عملنا تتقاطع بشكل كبير مع محاور جدول أعمال هذه اللجنة. وإذ أتحدث هنا أنا في البند الرابع عشر، أعرب بأننا قدرنا أهمية هذا العنوان، ولذلك أقامت الهيئة العامة لاستشعار عن بعد في سورية، وهي الجهة المعنية بتطبيقات تقنيات الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، أقامت لجنتها الدولية السادسة عشرة وكان عنوانها "الاستشعار عن بعد والمعطيات المكانية"، أقيمت هذه الندوة في الفترة الواقعة من ١٠ - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، حيث شارك في هذه الندوة باحثون قدموا بحوث ومحاضرات من خمس عشرة دولة وحضرها عدد كبير من الفنيين والأخصائيين من سوريا ومن دول مختلفة. وقد غطت الندوة المحاور التالية، المعطيات الفضائية وتطبيقاتها في إغناء المعطيات المكانية فالتكامل بين الجهات المنتجة والمستخدمة للمعطيات المكانية، والمعايير الناظمة لتبادل المعطيات المكانية والأطر القانونية والتشريعات

قدر الإمكان وبأزهد تكلفة. ثانياً، بذل الجهود في بناء القدرات بما في ذلك التدريب القصير الأمد والطويل الأمد وتطوير البنى التحتية المترتبة بذلك والترتيبات المؤسسية.

ثانياً، التوصية الثانية، إضافة إلى هذه الجوانب المذكورة أعلاه، ينبغي للدول أن تولي انتباهاً خاصة لهيئة الظروف المؤاتية على الصعيد الوطني، وهي الظروف المطلوبة لإنشاء مثل هذه البنى التحتية الوطنية للبيانات الفضائية.

وفي بناء، هذه هي التوصية الثالثة، في بناء البنى التحتية الوطنية التي تستعين بالبيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، يتعين على الدول أن تعمل وفقاً للإعلان الخاص بالتعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها مع المراعاة الخاصة لاحتياجات الدول النامية. وهذا مستمد من القرار، قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١.

إن الإجراءات التي تعزز التعاون الدولي بهدف بناء البنى التحتية الوطنية التي تستخدم البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء، إجراءات تقتضي العمل الوطني والدولي على أساس مراعاة مختلف حالات وخصائص الدول المختلفة. وعلى الصعيد الوطني، ينبغي للدول أن تبرز وتصنف أهم قضاياها الوطنية البيئية والاقتصادية، إضافة إلى تحديدها احتياجاتها من البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء من أجل دعم عمليات اتخاذ قراراتها وصنع سياساتها.

ثم ينبغي للدول أن تبذل جهداً خاصاً لإقامة أو توسيع قواعد بيانات فيها معلومات جغرافية فضائية وطنية يمكن دعمها، أي تلك القواعد قواعد البيانات، يمكن دعمها بإنشاء أو تشغيل شبكات تحقق التكامل بين المؤسسات البحثية الوطنية والجامعات والقطاع الخاص والمجتمع المدني المنظم.

أما على الصعيد الدولي، فينبغي للدول أن تبذل جهداً خاصاً للخوض في مبادرات تعاونية دولية أو التوسع فيها بهدف استرجاع وتصنيف وتقاسم البيانات الفضائية المستشعرة من مصادر الفضاء، وتقاسم البيانات الأرضية المكتسبة لتيسير تحليل البيانات المستشعرة عن بعد، وكذلك الخرائط الرقمية المستمدة من دراسات محددة جرت في الخارج أو غير ذلك من البيانات ذات الصلة. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال توسيع رقعة الشبكات المذكورة أعلاه في التوصية رقم ٣.

وهنا أود أن أبلغكم بسرعة بأهم الفعاليات التي عقدناها في ذلك العام، هنغاريا من بين أكثر من ١٤٠ بلداً انضم إلى هذه المبادرة الدولية، وهي من بين أكثر من ١٠٠ دولة تشغل موقعاً شبكياً وطنياً خاصاً، وكذلك أنشأنا لجنة وطنية تنظيمية تنسق لأنشطة مختلف الشركاء من الحكومات والجامعات والمؤسسات البحثية وكذلك مبادرات مدنية. والمستهدفون أساساً من هذه الفعالية الشباب، فالمرصد الفلكي لأكاديمية العلوم لدينا أصدرت إعلاناً لإتاحة فرص للشباب عنوانه "الوصول إلى سماء مليئة بالنجوم" وأفضل المتقدمين يمكنهم أن يصوروا أجرام سماوية معينة من خلال أكبر منظار، اسمه منظار [؟شوب؟] في بلادنا. ومرصد باخا الفلكي وجامعة [؟جيكيد؟] نظماً مباراة لذوي الأعمار بين ١٠ - ١٤ وكذلك بين ١٤ - ١٨ من طلاب المدارس، ونحو ١٠٠ فريق شارك من الفئتين، ونائب وزير البحث والتنمية أعلن عن مباراة في الرسم للصغار من الأطفال وحصلنا على أكثر من ١٠٠ رسمة أو تصوير وغير ذلك.

ومجلة عالم الطبيعة تعد مجلداً خاصاً مخصصاً للعلم الفلكي بما في ذلك فلك الفضاء بدعم مالي من مكتب الفضاء الهنغاري وسينشر في أواخر هذا العام بأربعة آلاف نسخة، وكذلك جمعية الفلك الهنغارية نشرت مجلداً خاصاً في مناسبة عام الفلك الدولي، وكذلك نشر هذا المجلد بلغة ... نشر كتيب غاليليو باللغة الهنغارية وكذلك بعد نحو أربعمئة عام اتضح أن هذه هي المرة الأولى التي ينشر بها مثل هذا المعلم باللغة الهنغارية. وإن الجمعية هذه لها استديو تلفزيوني، بث عبر الانترنت فعاليات خاصة بمناسبة ذلك العام. وفي أوائل نيسان/أبريل نظم أيضاً لحملة اسمها ١٠٠ سنة من العلم الفلكي بعروض للجمهور في مواقع مختلفة.

ووزارة البيئة والمياه أيضاً نظمت عرضاً فنياً اسمه "مناظر طبيعية وسماء النجوم" والمكتبة الدينية في كالوشا كان لها عرض أيضاً في كتب تاريخ الفلك. وجمعية الملاحه الفلكية الهنغارية نظمت أيضاً هذا الخريف ندوة لمدة يوم كامل حول الفلك الفضائي في هنغاريا، وشارك فيها عدة ممثلين بحثيين في الفلك من الوكالة الفضائية الأوروبية وناسا أيضاً بالتعاون معهم. وفي مناسبات عدة هناك فعاليات أخرى في الفيزياء والفضاء سنوية عُقدت هذا العام حول موضوع خاص يتصل بالفلك وكان هذا حال أيام الفيزيائيين التابع لمعهد البحوث النووية الذي يتبع أيضاً أكاديمية العلوم في المنتدى الثلاثين له. وهناك أيضاً منتدماً للشباب من مكتب الفضاء الهنغاري عقد أيضاً. والبريد الهنغاري أيضاً انضم بمبادرة دولية وكذلك مع مكاتب بريد أخرى في العالم

الناظمة لتبادل المعطيات الرقمية إضافة إلى بناء القدرات. وقد توصلت الندوة إلى توصيات أكدت على أهمية استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد لإغناء وتحديث المعطيات المكانية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات المعنية على الصعيد الوطني والدولي. والتأكيد على تحقيق شبكة معطيات استشعارية تسهم في تبادل المعطيات بين المؤسسات والهيئات الاستشعارية والمراكز البحثية بما يخدم التنمية المستدامة، أيضاً السعي إلى تحقيق قواعد معلومات وفق المناهج العلمية العالمية، وأيضاً تم التركيز على الأطر القانونية والتشريعات الناظمة والتي تخدم تبادل المعطيات المكانية بين المؤسسات والهيئات الاستشعارية والمراكز البحثية التخصصية إضافة إلى التأكيد على بناء القدرات البشرية في هذا المجال. ونأمل من حضراتكم أن نجد الآلية المناسبة لدعم هذه التوجهات في البلدان التي تُعنى بالأعمال التي يغطيها البند الرابع عشر في جدول الأعمال وشكراً.

الرئيس: أشكر ممثل الجمهورية العربية السورية على الكلمات التي خصني بها وملاحظاتك حول هذا البند ذات أهمية قصوى بطبيعة الحال.

لم يعد أمامي أي متحدثين في إطار هذا البند، وسنعود إليه عصر اليوم.

البند العاشر - الفضاء والمجتمع

إذاً نعود الآن إلى البند العاشر أي "الفضاء والمجتمع"، وفي إطار هذا البند هناك عدة متحدثين، هنغاريا والولايات المتحدة وألمانيا وأوكرانيا، وهناك مراقبان، EURISY واليب UNIDIR وكذلك سورية والبرازيل اللذان ينضمّان إلى قائمة المتحدثين حول موضوع "الفضاء والمجتمع"، إذاً نبدأ بالاستماع إلى ممثل المجر.

السيد إ. بوت (هنغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، إن الجمعية العامة في قرارها ٢٠٠/٦٢ أعلنت عام ٢٠٠٩ عاماً دولياً لعلم الفلك لإبراز أهمية استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء. وفي ضوء أهمية الفضاء والتدريس، فإن هنغاريا رحبت جداً بهذا القرار، وحاولنا جاهدين أن ننتهز هذه الفرصة عبر العلوم الفلكية لإشاعة وتعريف الجمهور بالعلوم الفضائية.

ومحطة الفضاء الدولية أيضاً تؤدي دوراً هاماً كمنصة بحوث للطلاب والمدرسين من كل الأعمار، وفي إطار مفهوم مختبرنا الوطني على المحطة الدولية، فإن ناسا ما زالت تسعى إلى استراتيجية يمكن من خلالها إتاحة موارد المحطة لمركز وطني تعليمي متاح للمدرسين والطلاب من مراحل الحضنة حتى ما بعد الدكتوراه بل ومدرسي وأساتذة الكليات والجامعات. وفي ١٥ من مارس/آذار ٢٠٠٩ فإن رائدي الفضاء جواكوبا وريكي أيلاند المدرسين أطلقا في إطار ما سمي بطاقم محطة الفضاء الدولية STS 119. وهناك أنشطة تعليمية جرت في تصميم زي فضائي ورحلات فضائية لصالح البعثة. والناسا أيضاً أطلقت موقعاً شبكياً يبرز الكثير من مشاريعها التعليمية في مجال الرحلات الفضائية. وأكثر من مليون طالب قد شارك في مجال الهندسة وغير ذلك من مجال التصميم هؤلاء الرواد.

وبرنامج إكسبلورر التدريسي لناسا، مبادرة أخرى رئيسية لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والهندسة وتعليم الرياضيات في الولايات المتحدة. والبرنامج يستهدف أطقم المدارس في أماكن متنوعة، خاصة الفقيرة، لتشارك في شراكة مع ناسا لمدة ثلاثة أعوام. وهذه الشراكات مصممة حسب احتياجات المدارس المنفردة وتعزز أيضاً التطوير المهني للمدرسين والمدراء عبر تنويعه من الموارد. وهناك أكثر من ٢٠٠ مدرسة مشتركة في هذا البرنامج. والشريك الدولي لهذا البرنامج في ناسا هو مدارس الباحثين دلتا في هولندا، وكانت هذه منصة ناجحة لتحسين التعاون التدريسي الدولي. وناسا تفتخر بهذا التبادل الثقافي والتعليمي الذي يتاح عبر وكالة الفضاء الأوروبية ووزارة التعليم والثقافة والعلم في هولندا، من خلال هذا البرنامج، برنامج دلتا لديها ومدارس الاستكشاف مدارس إكسبلورر التابعة لناسا. والمدرسون والطلاب في مدارس دلتا الهولندية شاركوا في فرص تعليمية منقطعة النظير بما في ذلك التطوير المهني في مراكز ناسا، والاتصالات الحية أثناء الرحلات مع رواد الفضاء الموجودين على متن محطة الفضاء الدولية. وفي هذا الصيف ستتطلع ناسا إلى استضافة مدرسين هولنديين أربعة وعقد ورشة عمل تعليمية في أوهايو وتكساس.

وتستخدم ناسا جميع بعثاتها العلمية لتحسين التدريس الذي يشرك الجمهور، وعبر مديريات البعثات، فإن الناسا تطور موارد لفائدة شركائها في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي وغير الرسمي. على سبيل المثال وإلى جانب بعثة الشهر الماضي إلى منظار هابل، فإن ناسا أطلقت عدداً من المواد والصور والمناهج التعليمية التدريبية على الانترنت وتصاميم والأنشطة التفاعلية

لإصدار طابع خاص بتلك المناسبة، يذكر لا بغاليليو فحسب وإنما بالمسبار الفضائي غاليليو وبالسواتل الغاليلية وكوكب جوبيتر. وعباً هذه المناسبات فإن الكثير من الجمهور شاركوا في الاحتفال بهذا العام.

وفي الختام، نحن مقتنعون بأن هذه المبادرة مفيدة فوفرت لنا مجالاً لاستعراض نتائجنا وتنشيط الكثير من المتطوعين في الفعاليات، وأثرنا على آلاف الناس. وأملنا أن هذا الاهتمام المتجدد سيؤثر أيضاً على مجال العلوم بما في ذلك العلوم الفضائية.

الرئيس: شكراً لمثل هونغاريا وخاصة فيما يتعلق بذكر أهمية العام الدولي للفلك.

وبذلك أعطي الكلمة لحضرة ممثل الولايات المتحدة السيدة هيغنز.

السيد ج. هيغنز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، وفد الولايات المتحدة يسعدني أن يتناول هذا الموضوع الخاص، موضوع "الفضاء والتعليم" في لجنتنا. ونحن نقدر لتدريس الفضاء دوره في إلهام الطلاب الذين يسعون إلى حياة مهنية في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وكذلك دوره في زيادة عدد المهنيين الذين يخوضون هذه المجالات وتعزيز القدرات الوطنية في مجال العلم والصناعة وتحسين الفرص التعليمية المتاحة لاستخدام تكنولوجيات التعلم عن بعد، مثل التعلم الإلكتروني مثلاً.

وبرنامج الفضاء المدني الأمريكي ما زال يؤكد على أهمية الفضاء بالنسبة للتعليم والعقل، وأبرز هنا عدة برامج تابعة للناسا لتوضح لكم أنواع المشاريع الجارية لدينا. أولاً، محطة الفضاء الدولية ما زالت تؤدي دوراً هاماً في مجال التدريس والتعليم وفي التواصل مع أوساط التعليم الدولية، فعلى سبيل المثال فإن إذاعة الهواة الموضوعية ببرنامجهما على محطة الفضاء الدولية تلهم الطلاب في العالم الذين يسعون إلى الالتحاق بمهن علمية وتكنولوجية وهندسية أو رياضية من خلال اتصالات لاسلكية راديوية إذاعية مع الطاقم الموجود على المحطة باستمرار. والبرنامج يصونه مجموعة متفانية من مشغلين دوليين لإذاعة الهواة وقد ساعدوا أكثر من ١٠٧ ملايين شخص في جميع أنحاء العالم في التفاعل مع رواد الفضاء.

الرئيس: شكراً لممثل الولايات المتحدة إنني أشكره جداً على اقتراحه تقاسم الأفكار والتجارب وتقاسم هذه المعلومات بشكل معزز لتعزيز قدرات الأجيال القادمة، كما أنك أكدت على ضرورة جمع البيانات وتعبئة الموارد لصالح الدول النامية، وهذا لا بد منه، هذه اقتراحات نرحب بها.

والمحدث التالي على قائمتي هو ألمانيا.

السيد ج. مارثال فون بيبير شتاين (ألمانيا) ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، السيد الرئيس وفد ألمانيا يود أن يسترعي الانتباه إلى عدد من الأنشطة التي تمت في ألمانيا هذا العام في مجال التعليم المرتبط برحلات الفضاء، ومنها يوم الفتاة الذي انعقد في ابريل/نيسان من هذا العام في ذلك اليوم أعطيت الفرصة للفتيات كي تتعلم كافة الجوانب المهنية بالنسبة للعلوم الطبيعية وكذلك الجوانب الفنية. والهدف من هذا اليوم كان إعطاء هذه الفتيات في سن مبكر الفرصة كي تكون في اتصال مباشر مع خيارات بالنسبة لحياتها المهنية في هذا المجال. ولأعوام طويلة فإن مركز العلوم الفضائية الألماني DLR قد نشط كشريك في تنظيم هذا اليوم للفتاة. وهذا اليوم يوفر بالإضافة إلى هذه الفرص، يوفر كذلك الفرصة من أجل إجراء التجارب بشكل شخصي بالنسبة لقضايا تخص الرحلات الفضائية.

وفي الثاني والعشرون من يونيو/حزيران والثالث والعشرون، منه فإن مركزنا بمشاركة جامعة كولون قد وجهت دعوة إلى جامعة الأطفال لكولون، والأطفال في هذا البرنامج سوف يتمكنون من الحصول على صورة مطابقة في مجال العلوم التطبيقية للفضاء. وبالإضافة إلى ذلك كان هناك معرض قد فتح أبوابه في أبريل/نيسان للزائرين، وهو معرض عن النظام الشمسي. وقد وضع هذا المعرض تصوراً واضحاً للنظام الشمسي، وكذلك فتح أبوابه لزيارات الزوار يقومون فيها برحلات في الكون، رحلات نظرية افتراضية بطبيعة الحال. وهذا قد فتح الباب أمام الأسر والأطفال للتعرف على هذا الكون.

وأثناء العام الدولي للفلك، قمنا بتنظيم عرض كبير كذلك، عرض فني حول القمر استمر حتى آب/أغسطس ٢٠٠٩ في كولون، وإن متحف [؟وادراف ريتشارد؟] قد عرض بأسلوب بارع كل الجوانب المتعلقة بالقمر عبر القرون.

وأود كذلك أن أعلن عليكم أننا سنقدم بعرض في إطار هذا البند بالنسبة لموضوع "البيع بانغ في المختبر" وهذا العرض سيقدم غداً وشكراً لك سيادة الرئيس.

على شبكة الانترنت في تشكيلة واسعة من أجل دعم المناهج الدراسية لإشراك وإلهام وتدريب الطلاب.

وكذلك ناسا رائدة لعدد من المشاريع التي تستهدف الطلاب ما بعد التخرج في مهن خاصة بالفضاء، وتعددهم للعمل القادم. وأثناء صيف ٢٠٠٩، فإن أكاديمية ناسا بطلابها من الولايات المتحدة وكذلك من اليابان وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا ستعمل مباشرة مع علماء ناسا في بحوث سباق.

وأكاديمية ناسا أيضاً لها مزيج فريد من التدريب العلمي والمهني وغير ذلك من التدريب مما يمثل منصة قيمة لإقامة جيل جديد من القادة الدوليين في مجال استكشاف الفضاء وعلومه. وكذلك ترعى الناسا باحثين متخرجين من الطلاب يقدمون عروضاً في مؤتمر الملاحاة الفضائية الدولي الثاني IAC وسيعقد في تشرين الأول/أكتوبر في بيجون، جنوب كوريا. وخلال ٢٠٠٩ فإن هذا المؤتمر سيجعل ناسا تستضيف أيضاً مع غيرها سلسلة من البرامج التدريبية الخاصة بمنطقة الطلاب الدولية التابعة لمجلس مدرسي الفضاء الدولي. وإن طلاب من جميع أنحاء العالم حضروا هذه المؤتمرات من قبل أو زاروا تلك المنطقة كما تسمى، ستكون لهم فرصة فريدة لتقاسم المعلومات والتعلم من بعضهم البعض، وأن جعل الطلاب يتعرضون لمثل هذه الأنشطة العلمية في شكل مؤتمرات وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في تقديم بحوث خاصة بالفضاء سيفتح مجالاً جديداً لاستكشاف مهنيين في الفضاء جدد. والجيل القادم من الباحثين والمهندسين سيزيد من الفرص العالمية التي نحتاج إليها لحل المشاكل التي نواجهها كمستكشفين للفضاء.

ومن المشاكل في استخدام البيئة الفريدة، بيئة الفضاء لإلهام الطلاب في دراسة العلم والتكنولوجيا في جميع الدول توفر الموارد وناسا ما زالت ترحب بأي فرص تعاون دولي يمكن فيها استغلال الموارد ودعم واستغلال التعاون لدعم استراتيجياتنا وإحداث [؟يتعذر سماعها؟] تدريبية.

لقد عرضت عدداً من الأمثلة التي تبين مدى عملنا الشاق لإلهام الجيل القادم من المستكشفين وتعزيز فرصنا التدريبية الوطنية باستخدام المواد ووثائق وطلبات فريدة من نوعها وتطبيقات فريدة من نوعها في الأنشطة الفضائية ونتطلع إلى تقاسم التجارب والأفكار مع الآخرين للتعلم من نجاح بعضنا البعض، وشكراً.

الثاني والعشرين والثالث والعشرين من أبريل/نيسان عقدنا المؤتمر السابع للطلاب، من أجل إلهام هذا الشباب في مجال الفيزياء وعلوم الفلك وحماية البيئة والملاحة الفضائية وغيره. عرض ١٩٧ شاباً لمشاريع ولقد شاركت جهات عدة في الإعداد والتحضير لهذا الحدث، وسوف نحاول أن نستمر في هذا النوع من الأنشطة من أجل تحسين إسهامنا في هذا المجال، وشكراً.

الرئيس: أشكر السيدة ممثلة أوكرانيا، والكلمة للجمهورية العربية السورية، فليتنفضل.

السيد أ. عمار (الجمهورية العربية السورية): شكراً مرة أخرى سيدي الرئيس، إننا في الهيئة العامة للاستشعار عن بعد، الجهة المسؤولة عن تطبيق تقنيات الاستشعار عن بعد في سورية، نحاول إضافة إلى وظيفة الهيئة البحثية والتطبيقية وتنفيذ المشاريع والدراسات المتعلقة بالاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، نحاول نشر ثقافة الاستشعار عن بعد في المجتمع، وخاصة بالانفتاح بشكل خاص على المؤسسات التعليمية. حيث يقوم الأخصائيون في الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بتدريس علوم الاستشعار عن بعد في مختلف الجامعات السورية كمحاضرين من الهيئة. إضافة إلى إشرافهم على رسائل الماجستير والدكتوراه بشكل مشترك بين الهيئة العامة للاستشعار عن بعد والجامعات السورية المختلفة.

ونحاول أيضاً حث الفنيين والمهندسين والأخصائيين في سوريا في الاستشعار عن بعد في الهيئة على إكمال دراساتهم العالية للحصول على رسائل الماجستير والدكتوراه ونقوم بتقديم كل العون والمساعدة اللازمة لهم لإنجاز دراساتهم وبحوثهم. أيضاً شاركنا في العام المنصرم، وزارة التربية الجهة المسؤولة عن المناهج الدراسية في المدارس، على تعديل المناهج الدراسية بحيث قمنا بتضمين هذه المناهج في المدارس الإعدادية والثانوية، دروس خاصة بالاستشعار عن بعد، مبادئه وتطبيقاته وأيضاً علوم الفضاء. ونستقبل بشكل دائم طلاباً من المدارس والجامعات على شكل رحلات علمية حيث يأتون إلى الهيئة ليطلعوا على مبادئ هذه العلوم ويتعرفوا على المشاريع التطبيقية التي تقوم بها الهيئة لخدمة المجتمع. وقد أصبحت هذه العملية تقليداً لمختلف المدارس والجامعات حيث تتضمن برامجها العلمية رحلات علمية إلى الهيئة العامة للاستشعار عن بعد للوقوف والتعرف على ثقافة الاستشعار عن بعد وثقافة الفضاء.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل ألمانيا على هذا البيان.

والكلمة لأوكرانيا، السيدة أنطونينا كارنيونوفا.

السيدة أ. كارنيونوفا (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، وفد بلادي يود أن يتقاسم معكم بضعة معلومات حول أنشطة مركز العلوم الفضائية المخصص للشباب، وهو يقوم بأنشطة للتوعوية وللتدريب في مجال علوم وتطبيقات العلوم الفضائية. ولقد قمنا بعدد من أنشطة التدريب في هذا المجال، وأملنا هو أن تسمح لنا هذه الأنشطة بإحراز تقدم على الصعيد الوطني بالنسبة لتقنيات الفضاء من أجل الشباب.

ومن هذا النشاط، نحاول أن نحث الشباب وأن نسترعى اهتمامه بهذه المجالات الخاصة بالملاحة الفضائية والهندسة الفضائية وكافة القضايا الفنية والعلمية المختلفة، ونود أن نخلق بيئة مؤاتية لتطور الشباب في هذا الاتجاه. كذلك سيادة الرئيس، قمنا بتنظيم دورات تدريبية بالنسبة لهؤلاء الشباب في المستقبل.

من ناحية أخرى قمنا بمتابعة عدد من المشاريع الواعدة قد تقدم بها الشباب، وقمنا كذلك بعدد من الدورات التدريبية العملية بالنسبة لطلاب أكثر تخصصاً وذلك في مختبرات لصنع الصواريخ على سبيل المثال. وقمنا كذلك بالاحتفال بالعيد العاشر لمؤتمر الإنسان والفضاء. من ناحية أخرى قمنا بأنشطة في مجال تصنيع هذه الصواريخ كما قلت، وأشركنا في هذه الأنشطة الشباب وخاصة بالنسبة لصفوف الثانوية من المدارس.

ولقد قمنا كذلك بأنشطة أخرى في مجال الاستشعار عن بعد من أجل التدريب، وأنشطة تدريبية تخص استخدام البيانات الفضائية. وحاولنا أن نطور مواداً تعليمية في هذا المجال، وخاصة بالنسبة للمتخصصين الذين يحتاج إليهم قطاع الصناعة.

من ناحية أخرى قمنا بتدريس التكنولوجيات المتخصصة في مجال الاستشعار عن بعد في إطار دورات تدريبية، وما بين ٨ - ١٠ من أبريل/نيسان، وعلى مستوى مركزنا الوطني قمنا بتنظيم دورة ومؤتمر حول العلوم التطبيقية احتفالاً بالعيد العاشر لمؤتمر الإنسان والفضاء. ودرسنا في هذا الاجتماع اقتراحات تقدم بها الشباب، اقتراحات حول الفضاء وأنشطة الفضاء. وفي

إلى قطاع الصناعة قد اعترفت بأن EURISY مصدر مشروع للمعلومات بالإضافة إلى أنه مصدر يوفر الدعم من أجل خدمات التعليم في مجال معلومات الفضاء وخدمات الفضاء. وإن شركة الـ EURISY مع منظمات مستخدمين مختلفة، هذه الشراكة تتزايد أهمية وأطلقنا المبادرة الثانية في هذا البرنامج في اتجاه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. و EURISY أثبتت دائماً قدرتها على توفير التحليل وكذلك الاستجابة وردة الفعل لصانعي القرارات وذلك حول آليات من أجل تنفيذ خدمات تخص المعلومات الفضائية من جانب المستخدمين، وخاصة عبر نشر أوراق وعقد مؤتمرات مخصصة للبرلمانيين الأوروبيين وأصحاب مصالح آخرين في المجتمع الفضائي والأوساط الفضائية. وهذا البرنامج قد أحدث فارقاً حقيقياً في أوساط المستخدمين في أوروبا الذين بدؤوا ينظرون إلى الأنشطة الفضائية من حيث منافعها التي تعود على المجتمع.

وخلال العام الماضي فإن EURISY قد نظمت في إطار هذا البرنامج للمستخدمين حلقتي عمل، إحداهما حول إدارة المخاطر على الصعيد المحلي والإقليمي، وذلك من خلال خدمات المعلومات الساتيلية. والثانية حول الابتكار في خدمة النمو الإقليمي، المنافع التنافسية للخدمات الساتيلية. ومن خلال هذه الأحداث، فإن المستخدمين من السلطات الحكومية ومن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتعلمون الممارسات الجيدة بالنسبة لتطبيقات السواتل، وذلك عبر عروض يتقدم بها نظرائهم. وهناك ما من شك قيمة إضافية من جانب الخبراء بالنسبة للمستخدمين، وبالنسبة لمواجهة التحديات.

بالإضافة إلى ذلك فإن EURISY قد نظمت مؤتمراً لأصحاب المصالح في بروكسل حول السياسات الإقليمية، منافع المعلومات الساتيلية والخدمات الساتيلية، وخصوصاً ذلك لصانعي القرارات من المفوضية الأوروبية والحكومات والبرلمانيين الأوروبيين وعرضنا لكل الاستنتاجات وعمليات التحليل الخاصة بالتحديات التي تواجه المستخدمين عندما يطبقون الخدمات الساتيلية. و EURISY كذلك قد نظمت حوالي أكثر من حدث من الأحداث المذكورة آنفاً والتي تسمى embedded events نظمت ودعي إليها عدد من الأوساط المستخدمين في مجال التطبيقات الساتيلية. وهذه الأحداث كانت ذات فائدة خاصة في زيادة الوعي، زيادة وعي المستخدمين، ومنحهم المعلومات اللازمة من أجل الاستجابة المباشرة للتحديات.

في هذا العام، سنقوم بالتعاون مع منظمة اليونيسكو بتنظيم ثلاث ورشات عمل لتعليم الاستشعار عن بعد في المدارس والجامعات السورية. وستقام هذه الورشات في مدن دمشق وحمص واللاذقية سيحضرها عدد كبير من الطلاب في المرحلة النهائية للمدارس وفي المرحلة الأولى للجامعات إضافة إلى مدرسين ومعلمين من المدارس والجامعات. ويسعدني هنا أن أتقدم من خلالكم إلى منظمة اليونيسكو، ممثلة بالسيدة يولاندا على دعمها الكبير لإقامة هذه الورشات التي تضاف إلى جهود الهيئة العامة للاستشعار عن بعد في نشر ثقافة الاستشعار وعلوم الفضاء في المجتمع. وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل سوريا على هذا البيان، أشرك يا سيدي.

والآن الكلمة للمراقب من EURISY السيد جوهانيس أورتنر، تفضل.

السيد ج. أورتنر (EURISY) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس اسمحوا لي أولاً أنني ممتن إلى إدارتك العظيمة لأعمالنا، وكذلك أود أن أهنئ مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومديرته على العمل الذي يقومون به بالأقل من أقل من الموارد.

السيد الرئيس، سيداتي وسادتي، كما أدلينا بتقرير لنا في دورتين للجننتكم ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ فإن EURISY منذ عامين قد بدأت بوضع نهج جديد من أجل نشر منافع الفضاء على المجتمع من خلال برنامج يسمى برنامج المستخدم. هذا البرنامج من نواحيه الابتكارية، أنه يساعد المستخدمين من المجتمعات على التوصل إلى حلول عبر الفضاء بدلاً من العكس و EURISY تقوم ببناء الخبرة كذلك ضمن هؤلاء المستخدمين من حيث الثقافة ومن حيث التشغيل. وعلى هذا الأساس فإن المستخدمين يتصلون بـ EURISY للحصول على معلومات وخدمات استشارية في مجال بناء القدرات. كذلك و EURISY تستجيب لهذه الطلبات بإدراج البعد الفضائي عندما يكون لذلك صلة. وخلال العام الثاني من وجود هذا البرنامج، فإن البرنامج قد تطور بشكل سريع، وإن هناك مبادرة على الصعيد المحلي والإقليمي قد توسعت وبشكل ناجح وتزايد في إطارها عدد المناطق التي تطلب دعم EURISY من خلال ما نسميه embedded events [يتعذر سماعها؟] ودراسات حالة وخدمات استشارية. وكذلك هناك مؤسسات أوروبية كالمفوضية الأوروبية ووكالاتها وحكومات كذلك بالإضافة

وحلقة العمل في براغ حول تأمين الموارد البشرية من أجل قطاع الفضاء في المستقبل تم تنظيمها بشكل مشترك من المكتب التشيكي للفضاء، وتمت رعاية هذه الحلقة من جانب الإيسا ومركز الفضاء النرويجي، والمتخصصون والمهنيون من وكالات الفضاء المختلفة ومن الحكومات الوطنية ومن قطاع الصناعة والأوساط العلمية من أربعة عشر بلداً قد حضروا حلقة العمل هذه، وأوضحنا فيها وسلطنا الضوء على التقييم النوعي لاحتياجاتنا من الموارد البشرية في قطاع الفضاء. وعلى أساس هذا التقييم يمكننا أن نعرف ما هو الأثر على وضع الموارد البشرية، وحدد المشاركون عدداً من التدابير على المدى القصير والمتوسط والطويل يتعين على الأوساط الفضائية والأوساط التعليمية كذلك أن تتخذها من أجل الوفاء بهذه الاحتياجات.

وفي نفس الوقت، وكجهد مستمر من جانب EURISY، تضمن EURISY أن تمنح الطلاب الفرصة الحقيقية لحضور كل حدث من الأحداث التي تنظمها وذلك من خلال توفير الدعم المالي. وكما اتضح ذلك من النتائج التي توصلت إليها EURISY خلال الاثنى عشر شهراً الماضية في إطار برامجها المختلفة فإن EURISY تتصدى بشكل حثيث لتعزيز منافع الفضاء من أجل المجتمع وذلك من خلال النهوض بالتعاون متعدد التخصصات ومن خلال تفانيها بإحراز التقدم في إطار أنشطتها في الأعوام القادمة.

سيدي الرئيس سيداتي وسادتي شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر باسم اللجنة السيد جوهانيس على هذا البيان وأتقدم إليه بالتهنئة على النشاط التي تقوم به EURISY ونشاط EURISY. ما من شك شارك بشكل فعال في النشاط الذي تقوم به، ليس فقط في المستوى ولكن على الصعيد الدولي.

العروض التقنية

الآن سننتقل إلى العروض التقنية، وسأعطي الكلمة للسيد مندوب بولندا الذي سيعرض لنا أنشطة الطلاب البولنديين في مجال الفضاء، تفضل يا سيدي.

السيد ت. كوتشينسكي (بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. صباح الخير سيداتي وسادتي، تمثل الطلاب البولنديين واهتمامهم بأنشطة الفضاء. لقد قمنا بتطوير قضايا مختلفة في الأعوام الماضية، واليوم نحن أعضاء

وبالنسبة لكل هذه الأنشطة فقد طورت EURISY وسوف تواصل ذلك في المستقبل، طورت قاعدة بيانات للممارسات الجيدة توفر أمثلة عملية بالنسبة للمنافع التي يمكن أن تعود على المجتمع من خلال الخدمات الساتيلية. هذه الممارسات الجيدة تُعرض من جانب المستخدمين على نظرائهم وهي أدوات فعالة للغاية من أجل توضيح هذه المنافع، منافع التطبيقات الساتيلية ويمكن للمستخدمين بطبيعة الحال أن يشروها أفضل من غيرهم.

وأخيراً فإن EURISY قد قامت بعدد من دراسات الحالات ووفرت الخدمات الاستشارية بالنسبة لمجموعات المستخدمين بالنسبة لتطبيق الخدمات الساتيلية في مشاريع عملية. وفي ٢٠٠٩ وبداية ٢٠١٠ فسوف نحتفظ بنفس هذا المستوى من الأنشطة وذلك من خلال حلقة عمل سننظمها حول كفاءة الطاقة في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من يونيو/حزيران في لاهاي في هولندا، وكذلك حلقة أخرى حول تغير المناخ في الثاني عشر والثالث عشر من تشرين الثاني/نوفمبر في كييف أوكرانيا.

وبرنامج EURISY للمستخدمين قد أصبح بالفعل من أهم الأنشطة الرئيسية للـ EURISY، وهذا النهج المبتكر ونتائجه تم الاعتراف به على نطاق واسع، وبالتالي فإن هذا البرنامج يسمح بالفعل بإحداث الفارق كما قلت بالنسبة لأوساط المستخدمين.

بالتوازي مع ذلك EURISY واصلت التعاون في إطار برنامج التعليم الخاص بها من خلال تنظيم مؤتمر بودابست حول نماذج إدارة الحكم في أنشطة الفضاء في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وكذلك حلقة عمل في براغ حول تأمين الموارد البشرية لقطاع الفضاء في المستقبل عُقدت في آذار/مارس ٢٠٠٩. وإن مؤتمر بودابست حول نماذج حكم أو الحوكمة بالنسبة لأنشطة الفضاء، كان هذا المؤتمر ناجحاً للغاية واسترعى الانتباه إلى حد بعيد، من جانب أعضاء البرلمان الأوروبي ومدير عام الإيسا وعدد كبير من الممثلين الكرام من قطاع الصناعة والمؤسسات الفضائية، وكلهم اجتمعوا فيما بينهم كي يفكرون في أفضل الهياكل الوطنية والأوروبية بالنسبة للحكم لأنشطة الفضاء. والمؤتمر تم تنظيمه بالمشاركة مع EURISY و SB ومكتب الفضاء المجري من الدولة المضيئة وحظي كذلك بدعم الوكالة الفضائية الأوروبية ووكالات الفضاء من فرنسا وألمانيا وإيطاليا.

بالسواتل كعملية تجميع الخبر الفضائي وتجربة المناطق منعدمة الجاذبية وإلى آخره. وكان [؟يتعذر سماعها؟] هي أول مشروع تم القيام به من [؟يتعذر سماعها؟] كما أننا قد حصلنا على تمويلها من بعض الصناديق ومما مكنتنا حوالي ٨٠ طالباً من الاشتراك من جامعة وارسو، وسوف أتوقف هنا وأعطي الكلمة لزميلي.

السيد م. أوريانوفيتش (بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً، أود أن أقدم هذا المشروع وأنشطة من الأنشطة البولندية الفضائية، أول ساتل قد تم إنشاؤه في ٢٠٠٥ من جانب مجموعة من الطلبة وذلك في كلية الهندسة. وكان لها هدفان وهو خيرة النظام الجديد والذي يصممه الطلبة والتحقق من فعالية هذا النظام. وقد تم تحديد موقع خاص لإطلاق هذا الساتل في طبقة النطاق الذري في الفضاء، كان الهدف هو تقليل مخاطر الاصطدام والتدمير بالنسبة إلى الساتل، والمشروع قد دخل في المرحلة الأخيرة الآن. و DW Sat سوف يتم إطلاقه في تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام.

والآن أود أن أقدم لكم برنامج مارس وهو أول برنامج لكوكب مارس، وقد حظت هذه المركبة بالمرتبة الثالثة من المركبات [؟يتعذر سماعها؟] في العالم في هذا [؟يتعذر سماعها؟]. والهدف أن هناك أربعة أهداف [؟يتعذر سماعها؟] البيولوجية والبيولوجية واتحاد الطوارئ وغيرها، وسوف يتم الاشتراك في الرسائل المقبلة في مشروع آخر، وإننا نأمل على أية أن نحقق نتائج طيبة.

وأود أن أقدم لكم مشروع يدعى ب [؟يتعذر سماعها؟] وهو شبكة للتعليم عن السواتل وهذا المشروع هو حصول المشغلين على فرصة للتفاعل والحصول على البيانات. وجامعة آدم [؟يتعذر سماعها؟] في بولندا قد اشتركت في هذا وطورت وسائل التفاعل فيما بين الساتل والمستخدمين النهائيين.

والآن أود أن أعرض عليكم مشروع يدعى [؟يتعذر سماعها؟] وهو مشروع أوروبي لطلبة من أوروبا، وهو ساتل صغير ويجري تطويره، والتطوير من جانب الطلبة من البلدان الأوروبية. والأهداف الرئيسية لهذه [؟يتعذر سماعها؟] والقيام بتصوير الأرض والأجرام الأخرى وذلك لتقديمها والتعليم. ومن ثم فإن التكنولوجيا المقبلة للتعليم يجري استخدامها بالفعل، وهناك عدد كبير يشتركون في هذا المشروع. وهناك فريق مسؤول عن وضع الخطط لهذه الرحلة وعمليات... وهناك أيضاً جانب التعامل مع البيانات والتي يتم الحصول عليها في المحطة الأرضية، وهذه البيانات يتم تخزينها وتقديمها إلى الجهات المختصة.

في الاتحاد الأوروبي وإمكاناتنا أكبر بكثير اليوم عما كانت عليه. ونحن نقوم بأنشطة مختلفة تقوم بها جامعات وارسو وروكلو وغدانتس وكراكوف، وكذلك نحن بحاجة إلى العديد من الخدمات الاستشارية في هذا المجال، بحيث يتمكن الشباب من القيام بمشاريع في هذا المجال، مجال البرامج الفضائية التي هي جزء من المناهج الجامعية. لدينا أكبر المراكز في وارسو وغروكلوك وغدانتس وكراكوف، وأغلب الأنشطة كذلك تستند إلى برامج من وكالات فضائية أوروبية. ونشكر الإيسا على تعاونها معنا لأعوام عديدة، ومنذ ثلاثة أعوام قمنا بالتوقيع على اتفاق يعتبر الخطوة الأولى لمشاركتنا في الإيسا. وبالإضافة إلى هذا النشاط، فنحن نشترك كذلك في مجالات أخرى ومسابقات مختلفة. على سبيل المثال في جامعة روفر، ونقوم كذلك بالتعاون مع الشركات والمنظمات غير الحكومية خاصة مع مكتب التعليم في الإيسا. بالإضافة كذلك إلى تعاوننا مع جمعية العلوم الفلكية البولندية، التي أسست في الستينات. وكذلك قمنا بالتعاون بشكل مستمر خلال عامين مع جمعية المريخ في بولندا.

ولقد تلقينا دعماً علمياً كبيراً من البحوث العلمية والأكاديمية العلمية، والكثير من الطلبة يتعاونون ويعملون مع هذه المؤسسات. والرابطة بين الطلبة ومجتمع الفضاء يتم من خلال المجلس الاستشاري الفضائي وهو مصدر كبير للمعلومات عن الأنشطة التي تجري في الفضاء. ومعاهد بحثنا من أجل [؟يتعذر سماعها؟] الآلية والقياسات كان له دور كبير فهو يمكننا من الاستفادة من خبراتهم. وسوف أقدم لكم أول مشروع وهو المشروع الأول للطلبة وهو أسرع ساتل تم إنشاؤه وهدفه أخذ الصور وقياس استخدام هذه التكنولوجيا. و [؟يتعذر سماعها؟] مشروعاً دولياً فإننا كنا مسؤولين فقط عن جزءين من الساتل، جامعة وارسو [؟يتعذر سماعها؟] شغلت الساتل كما أنها طورت وسائل الاتصال. والمشروع لم يكن ناجحاً كل النجاح ذلك لأن المحطة الأرضية قد فقدت الساتل ولكن الطلبة لديهم خبرة كبيرة قد تم تجهيزهم للمشروعات الأوروبية الساتلية، ويحتمل أن يتم بناء السواتل على هذا النحو. وأكبر مشروع [؟يتعذر سماعها؟] هو مشروع ساتل [؟يتعذر سماعها؟] والهدف هو القياسات الفضائية وإمكانية تغيير مدار هذا الساتل دون التحكم المباشر. وقد تم إعداد الوثائق والهيكل و [؟يتعذر سماعها؟] لهذا الساتل وحققتنا الكثير من الأهداف ولكننا لم نستطيع أن نحصل على الكبسولة لإرجاع الساتل إلى الأرض.

وفي التسعينات وفي بداية القرن الواحد والعشرين اشتركتنا في حملات ورحلات فضائية وكل الخبرات ارتبطت

السيد إ. بوت (هنغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أهني الطلبة البولنديين على هذا العرض الممتاز، وأهني أساتذهم على النتائج التي تم إنجازها، ووفدنا يفتنم هذه الفرصة لكي يعرب عن تقديره في الوكالة الأوروبية للفضاء أو للوكالة الأوروبية للفضاء لأنها تقدم برامج للطلبة، وآمل أملاً وطيداً بأن يتم مواصلة هذا النوع من المشروعات بما يوفر فرصة للطلبة الهندسة في بولندا والمجر للاشتراك في مشروعات مشتركة كذلك، ولكم جزيل الشكر.

الرئيس: شكراً جزيلاً، كولومبيا تفضل.

السيد ج. أوجيدا بويغو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيادة الرئيس، أنت قرأت ما يدور بخلي،

(الوفد يتحدث باللغة البولندية ولا أحد يستطيع أن يترجم اللغة البولندية فيما بين المترجمين)

الرئيس: شكراً جزيلاً أرجو أن تفسر لنا ما قلت لأننا لم نفهم ما قلت.

السيد ج. أوجيدا بويغو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): فقط وددت أن أستعري انتباه الحاضرين أن العرض البولندي كان عرضاً طيباً وهو مثل طيب ليس فقط على التعاون الأوروبي وكذلك التعاون بالنسبة في بلدان أمريكا اللاتينية، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً. ننتقل إلى العرض التالي، والذي سيقدمه السيد خوسيه رودريغيز إسبينوزا من اسبانيا وسوف يتحدث عن علم الفلك والتلسكوب الكبير في جزر الكناري.

السيد خ. م. رودريغيز إسبينوزا (اسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، أيها السيدات والسادة، أود أن أستعرض معكم في هذه الدقائق البسيطة ما قمنا به في مجال علم الفلك. فقد قضت أربعمائة عاماً منذ اختراع غاليليو تلسكوبه. ما رأى غاليليو إذاً؟ لقد رأى شيئاً، رأى علامات سوداء في الشمس وكذلك بعض ... كوكب الزهراء ورأى جبال القمر ورأى سواتل أو توابع للمريخ. وبصفة أساسية فإن ما وجدته قد غير وجهة نظرنا ورؤيتنا للكون حولنا، وذلك في فترة النهضة والبحث الجديد. وبفضل هذا قد استطعنا أن

الاتصالات أمر أساسي بالنسبة لإجراءات الاتصالات والاتصال بين الساتل والمحطات الأرضية ثم هناك التصور العام أو التصميم ... وأود أن أقدم أيضاً بما يسمى [يتعذر سماعها؟] ديفنس، وهو مشروع جديد تم إنشاؤه من جانب الطلبة في كلية التكنولوجيا في جامعة وارسو، وذلك بالتعاون مع العلماء الفضائيين، والأهداف هي تجنب اصطدام الأجسام في الفضاء وزيادة الوعي بأنشطة الفضاء الموجودة، والهدف هو التركيز على البحوث وذلك لتخفيف حدة الارتطامات، شكراً جزيلاً.

(مايكروفون للمتحدث، المتحدث غير مسموع) ... من أهم المشروعات في [يتعذر سماعها؟] هو هذا المشروع الذي يعطي الفرصة للطلبة وذلك للقيام [يتعذر سماعها؟] بالنسبة للصواريخ وكذلك في مختلف البلدان الأوروبية بما فيها السويد وبولندا، وكان هناك مشروع يدعى بالايكوس قبل اشتراك الطلبة فيه أيضاً، وهذا العام فإن لدينا خبرة أو تجربة لبناء هذا الشكل والهدف هو قياس بعض [يتعذر سماعها؟] الفضائية والحملة في هذه سوف تبدأ في أيلول/سبتمبر في [يتعذر سماعها؟] والطلبة من كل أوروبا سوف يشتركون في هذا المشروع وسوف يكون ... يسيطرون أيضاً هؤلاء الطلبة في بالونات لمراقبة [يتعذر سماعها؟] ويتابعون [يتعذر سماعها؟] لثلاثين كيلو متر، والهدف الآخر هو الإدماج، فالطلبة من كل أوروبا سوف تتاح لهم الفرصة لكي يتعرفوا على بعضهم بعضاً ويندمجوا مع بعضهم بعضاً. وكما قلنا من البداية فإن مشروعات التعليم [يتعذر سماعها؟] الاستثمار، وهذا الاستثمار سوف يأتي ثماره في المستقبل. والعلماء سوف يكون لديهم الكثير من المهندسين من بين أبنائهم وسوف يشتركون هؤلاء في مجتمع فضاء. لكم جزيل الشكر على حسن الانتباه والإنصات.

الرئيس: نيابة عن اللجنة ككل أهنيكم وأشكركم على هذا العرض، وأثني عليكم وعلى الطلبة وذلك على العمل والجهود التي بذلتوها وتهنئتي لكم مرة أخرى، فأنت قد ذكرت وهذا مهم، ذكرت التعاون، والمساعدة التي تلقيتها وإلا سيتعثر الوصول إلى هذه الأهداف، إذاً ذكرت الدعم الذي قدمته الوكالة الأوروبية للفضاء والأكاديمية البولندية للعلوم والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء وكذلك ممثلين للصناعات الفضائية. وأسعدنا أنكم ركزتم الاهتمام لكل هؤلاء في هذا المشروع.

لك الكلمة مرة أخرى، لك الكلمة تفضل السيد بوت، العرض الثاني.

نصنع تلسكوبات من أجل معرفته. وهناك تلسكوبات متقدمة للغاية يجري إنتاجها الآن.

وقد بدأنا في التعاون العلمي مع اسبانيا، أو بين اسبانيا وبين ولاية فلوريدا الأمريكية، وسوف أوضح بعض الشرائح هنا على هذا الدعم. هذا هو المرصد الذي أشرت إليه من قبل، وهذا المرصد قد صور هذا البركان، ورأيت قمة البركان في لاس بالماس وهذه صورة على أية حال للتلسكوب. وهذا هو الجزء... وهذا هو وسط أو داخل التلسكوب وهو الذي تم الانتهاء منه منذ فترة قصيرة، وهذه المرآة الثانية. وودت أن أوضح لكم هنا التكنولوجيا التي جاءت من وراء هذا القطع. ثم هناك عملية تعديل هذه الوسائل، وكذلك وسائل تجنب تأثير الجاذبية، وهذا جزء من التلسكوب أيضاً والتلسكوبات ليست وسائل سلبية ولكنها أجهزة إيجابية تتفاعل وتصحح لنفسها أو تصحح نفسها بنفسها، وهذه تستطيع أن تتحرك ومن ثم تعوض النبضات أو التغيرات التي تجري بسبب الظواهر الجوية.

وبهذا التلسكوب استطعنا أن نرى صوراً طيبة في الكون، وهذا ما يسمى مجموعة اسباين ثم لدينا الآن هذا الكويكب الصغير والذي هو في المراحل الأخيرة من حياته، وهناك أيضاً مراحل أو كويكبات أخرى ونحاول دراسة هذا الطابع الفيزيائي، ويسعدنا غاية السعادة بأن نرى هذا النوع من الصور. ولكي نتفهم بشكل أفضل ٩٥ في المئة غامض لنا بالنسبة للكون، فإن هذه [؟يتعذر سماعها؟] ينبغي أن تكون نظيفة وذلك حتى نستطيع أن نحقق تقدماً علمياً.

وهذه الصورة للأرض بالليل، ترون أنه من الصعب للغاية أن نجد أي مكان ليس به تلوث. وإذا وددتم أن تحصلوا على المزيد من المعلومات عن الأنشطة فإنني أحيلكم إلى معهد "الأستروفيزيكس" أو فيزياء النجوم وما يقوم به من أنشطة ولديكم هذا الموقع الموجود على الشاشة، وهذا التلسكوب يعمل بالفعل ويقدم بيانات علمية وسوف يتم افتتاحه في الرابع والعشرين من حزيران/يونيو وذلك بحضور ملك اسبانيا، صاحب السمو الملكي، وكذلك بعض السلطات أو ممثلي السلطات في ولاية فلوريدا الأمريكية. شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً للسيد رودريغيز إيسبينوزا من معهد فيزياء النجوم في منطقة جزر الكناري، ونهني السلطات الإسبانية على أنها نجحت في تركيب هذا المرصد الهام والذي يعمل بشكل طيب وبسيط ويوفر صور، ولنا حاجة لأن نكون علماء فلك كي ندرك أهمية عمل من هذا القبيل.

نحقق نجاح كبير في مجال الفضاء في مجال الفلك، ولقد حقق علم الفلك إنجازات كبيرة منذ ذلك الحين، وهناك الكثير من الدلالات، ولكننا لا نفهم كيف تتشكل النجوم؟ وكيف تتطور؟ وكيف تتلاشى كالسوبر نوبا على سبيل المثال. ونعرف العمليات الكيماوية التي تتم في خضم هذه الكواكب، ونعرف أن الهيدروجين والهيليوم هما مادتان أساسيتان في تكوين هذه الكواكب والنجوم، ونعرف كيف يتم تكوين المجموعات الشمسية والكونية، وقد اكتشفنا بعض المذنبات والكويكبات وكذلك الأجسام الشمسية الأخرى، ولقد اكتشفنا كثيراً من الكواكب حول النجوم واكتشفنا هذه الهواة السوداء أو [؟يتعذر سماعها؟] السوداء واكتشفنا الأكوان واكتشفنا الصدى، الانفجار الكبير الذي تابع إلى نشأة الكون، واكتشفنا كثيراً من الأمور والعمليات التي تلت هذا الانفجار الكبير. وإن هذه هي بمثابة الهيكل الأساسي للمجموعة الشمسية التي لدينا، والكثير من الكواكب موجودة في السماء حوالي ٦٠٠ كوكب، الكثير منها قد تم اكتشافه. وفي واقع الأمر نعرف أن هناك أشكال مختلفة للنجوم فهذه مجموعة تعرب بال [؟يتعذر سماعها؟] وهي مجموعة من النجوم قد تطورت أشكالها ورأينا هذه المجموعات وكيفية إنشائها وتلاشيها، ونعرف على أي حال أن العالم يتمدد، أن الكون يتمدد. وأن هناك الأجسام السوداء، أو المواد السوداء، وهذه ليست مسألة تعليمية هنا، ولأننا نعرف علم اليقين بأن تبادل المجموعات الشمسية للأماكن وإلى آخره. واكتشفنا الكثير من الأمور وقد اكتشفنا ما سمي [؟يتعذر سماعها؟] واكتشفنا الكثير، ولكن ينبغي أن نعرف أن هذه عناصر قد لا تكون على بيئة بمثابة بيئة على أن هذا العالم عن الكون يتمدد، ونعرف أن هناك عناصر تقلل من خطى هذا التمدد، ولكن التمدد يحصل أياً كان الأمر.

وأياً كان الأمر فإن هذا العصر قد تم وضعه وذلك لكي يكون هناك عرض لتاريخ الجامعة فهناك مناطق الظلام ومناطق المعينة والولادة للكواكب الجديدة وتطورها وإلى آخره. والكون عمره حوالي ١٣ بليون سنة أو أكثر، وخلال التلسكوب نستطيع أن نتعرف على أصل الكون.

ما هي المشكلات التي نواجهها في علم الفلك اليوم؟ في واقع الأمر أن المسائل العادية لا زالت تمثل من ٥ في المئة مما نعرفه من الكون، أي أننا لا نعرف إلا ٥ في المئة من الكون حتى الآن، ونستطيع أن نشرح الأسباب أو الجذور التي تكمن وراء هذه الجزء المرتبط بال ٥ في المئة ونعرف أن هناك الكثير الذي يغمض علينا لأن... وهذه هي ما يسمى بالطاقة السوداء أو الغامضة، وهناك الكثير الذي لانعرفه وهذا ما نحاول أن نبنيه أو

وفي مجال مراقبة الأرض، نحاول أن ندمج تكنولوجيا الفضاء أو جغرافيا الفضاء والاستشعار عن بعد ندمجها مع التكنولوجيات في مجالات الملاحة الساتيلية واستخدام الاستشعار عن بعد ومراقبة الأرض من بعد بما يعود بالخير على المواطنين لدينا، وذلك من خلال تطوير نظم للمعلومات الجغرافية. وهذه النظم للمعلومات الجغرافية التي تعرف بـ GS قد تم توفيرها وطرحها بطبيعة الحال على شبكة الانترنت. وهناك معلومات عن الملاحة الساتيلية ورسم الخرائط وكذلك الأمور الأخرى. ويتم توفيرها كل قطاع على حدا، وفي الماضي فإن هذه النظم لم تكن موجودة ومن ثم فقد تغير الوضع الآن.

ولقد اتخذنا بعض القرارات على أعلى المستويات وهذه القرارات على مستوى نائب رئيس الجمهورية، وتم وفقاً لذلك وضع خطة أو الموافقة على خطة عمل لتطور النظم الساتيلية العالمية ونظام للإحالة وللبلد ككل. ثم هناك نظام مشترك يمثل كل قطاعات الاقتصاد، من أجل أن يكون هناك خرائط يتم العمل والتفاعل على أساسها جميعاً. البلدان النامية لديها قطاعات معينة في الاقتصاد تنتج خرائط خاصة تستخدمها لنفسها وتعتمد في هذه الخرائط على معلومات الفضاء والتي قد لا تتواءم مع بعضها فهناك خرائط للبيئة وخرائط للاتصالات أو خرائط لقطاع آخر من الاقتصاد وأحياناً لا يتحدثون مع بعض ولا ينسقون معه، ومن ثم فإن هذا التناقض وهذا التفاعل في العمل هو هدف أساسي نود أن نحدثه نحن في كولومبيا.

وبغية إقامة نظام متكامل من الاستشعار عن بعد وتكنولوجيا رسم خرائط يمكن تشغيله في الاقتصاد ككل، وهذا يتم على أرفع المستويات، أي على مستوى نيابة رئاسة البلد.

وفي العام الماضي اتخذنا عدداً من القرارات الهامة، وبالأخص قراراً بإقامة برنامج لرصد الأرض، ويتم تنفيذ هذا البرنامج على مراحل. في عام ٢٠٠٨ كانت الخطة أن نبني القدرات على البحث ونجري دراسة جدوى وتحليلاً تقنياً لما هو مطلوب في كولومبيا. أما هذا العام والعام القادم، فإننا نزمع وضع تعريف نهائي للسياسة الوطنية مع تصميم السواتل بكل مواصفاتها التقنية. وإلى جانب ذلك فإننا نطور تكنولوجية لمعالجة الصور، وبالنسبة للدول النامية فهذا هو ربما الأمر الأهم، أي لا يكفي أن يكون الساتل موجوداً على مدار وإنما علينا أن نتمكن من معالجة الصور التي يبيثها ذلك الساتل، أو يلتقطها. وفي عام ٢٠١٣ سنطلق الساتل وسنقيم مركزاً لتوجيه البعثات وقيادتها. وفي ٢٠١٤ سنتمكن من معالجة الصور التي تظهر

ويسعدني الآن أن أعطي الكلمة للدكتور إيفان داريو غوميز غوزمان من كولومبيا وهو مدير اللجنة الأولمبية للفضاء، لك الكلمة تفضل.

السيد إ. د. غوميز غوزمان (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر يا سيادة الرئيس، شكراً جزيلاً. أستهل هذا العرض بالإعراب عن أن كولومبيا تشعر بالزهو لأنه ... يكون هذه اللجنة يترأسها وفد من كبير من كولومبيا ونحن نعزز بك يا سيادة الرئيس. وأنا سوف أعرض عليكم مجموعة من الأمور التي طرحناها أيضاً في العام الماضي، وتناولنا مسألة التنمية المستدامة وضبط ذلك بالبحوث الفضائية في كولومبيا.

القانون الرئاسي ٢٠٠٦/٢٤٤٢ نص على أنه بالتعاون مع وكالات الفضاء الكولومبية فإنه قد تم إنشاء اللجنة الفضائية الكولومبية، واتخذنا قراراً أيضاً لتناول عديد من الموضوعات المتعلقة بالفضاء والاتصالات [؟يتعذر سماعها؟] وهي الاتصالات والسواتل ومراقبة الأرض وعلم الفلك وعلم النجوم والموضوعات المتعلقة بالطب من الفضاء واستخدام وسائل الاتصال اللاسلكية، وهذا إذا ما دلل على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا. ومسألة هي إيجاد زخر من المعلومات يمكن أن يستفيد منه الكولومبيون جميعاً، وإنشاء الآليات والوسائل التي تمكن من الحصول على المعلومات وتوفير هذه المعلومات للمستخدمين من خلال المؤسسات والمعاهد العلمية والتجارية بصفة عامة. وبصفة أساسية فإن هذا المرسوم الجمهوري قد أنشأ هذه اللجنة التي أسلفت ذكرها، لجنة الفضاء الكولومبية، وذلك في المجالات التالية، تطبيق التكنولوجيا الساتيلية ومشروعات البحث والتطوير برامج التعليم والتدريب و [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك تطوير صناعة الفضاء الجوي، وهناك تطبيقات تتعلق بالتنمية الاقتصادية في بلدنا. هناك أربعة مشروعات استراتيجية قد تم الوقوف عليها باعتبار أن المشروعات ذات أولوية بالنسبة لبلدنا.

وساتل الاتصالات الكولومبية يجري تطويره الآن ونأمل أنه في هذه الفترة، أي فترة النصف الثاني من ٢٠٠٩ فإننا سوف ننهي من العمل الخاص بساتل للاتصالات يخص كولومبيا. ثم هناك ساتل مراقبة الأرض الكولومبي والذي سوف يتم تطويره في المستقبل القريب. وثالثاً بيانات خاصة بالجوانب الجغرافية وتوزيع المعلومات والمعلومات والتعاون والإدارة وإدارة المعرفة في البلاد قاطبة.

التحتية والسجل العقاري في الأرياف والمدن مع التسميات ورسم الخرائط بشأنها.

وهناك تطبيقات في مجالات في مثل الصحة، أي علم الأوبئة ودراستها والأمن والدفاع والجيولوجيا والتضاريس وما يتصل بها. وبشكل عام نركز على موضوعات مثل تغير المناخ وحماية البيئة، وكلها معلومات مطلوبة من مختلف القطاعات في البلد، خاصة في ضوء المخاطر أو الأخطار الطبيعية والكوارث الطبيعية التي تلحق بنا.

هذه جهود عظمى فهذا برنامج واسع النطاق والفكرة من وراه أن ننشئ نظاماً من المعلومات الجغرافية يعم كل القطاعات، ويركز عليها ويشارك فيه وزارة التعليم وغيرها من الوزارات أو الهيئات المشاركة أيضاً في اتخاذ القرارات. والتعليم والصحة العامة واستخدام المحروقات والكربون كل هذه قطاعات تفيده من نظم المعلومات الجغرافية هذه.

مرة أخرى، الفكرة من وراء ذلك أن نتيح المعلومات التي تنقل عبر أجهزة استشعار عن بعد لكافة قطاعات الاقتصاد التي هي في حاجة إلى مثل هذه المعلومات يومياً والتي لا يمكنها أن تصل إلى مثل هذه التكنولوجيا وتحصل عليها من تلقاء ذاتها، وكذلك أنشأنا موقعاً شبيكياً، بوابة على الانترنت تسمح بعرض صورنا الساتيلية والنظم الجغرافية والخرائط على مقاييس مختلفة والمعلومات المرجعية لإتاحتها لعامة الجمهور ولمختلف المجتمعات والقطاعات السكانية. وهناك الكثير من المشاريع المعلوماتية هذه، الإعلامية التي أتاحت للجمهور في كولومبيا وللمجتمع الدولي أيضاً. وهذه البوابة تتألف من عدة صفحات يمكن الإطلاع عليها كخريطة النظم البيئية، خريطة النظم الإيكولوجية أو خريطة التعليم الوطني وشبكته ثم الهيدروكربونات والوقود الأحفوري، كل هذا لا بد منه لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كولومبيا.

ونحن على بينة تامة من أننا ما زلنا في حاجة إلى تحقيق المزيد في بناء هياكل أساسية من حيث بناء القدرات على إتاحة وتحسين الوصول إلى هذه البيانات ثم تحديد معايير سنقوم بها بحلول آخر هذا العام وكل هذا ينبغي أن يتم بشكل منسق في إطار سياسة وطنية تضمن النفاذ إلى هذه المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لفائدة المجتمع كله. وهذه البنى التحتية حالما يبدأ العمل بها ستدمج في كل مراحلها في سياساتنا الإنمائية وتنمى والمعايير والمقاييس الوطنية والدولية. وهذا يسمح لنا إذاً سيسمح لنا ببث بيانات جغرافية مستمدة من الفضاء مع الحرص

ونشيع معلومات تقنية لإدارة المعارف المكتسبة. وتحقيقاً لذلك، فإن الأمانة التنفيذية للجنة الفضاء الكولومبية قد أقامت فريقاً، أنشئت فريقاً من المحترفين والمحترفات الذين يعملون في أربعة مجالات. أولاً، تدبير المعارف وتنظيمها، أي إدارة البحث والتطوير والتنمية التكنولوجية في بلادنا بطريقة يمكن تطبيقها مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لبلادنا. هذه مشاريع التعاون التقني تتم على الأصدعة الوطنية والدولية وكذلك هناك نقل للمعارف سيتم على أساس المعارف المكتسبة من كل هذا البرنامج، وكل ذلك يوضع على موقع شبكي متاح للجمهور. المجال الثاني، هندسة السواتل، مرة أخرى هناك مهنيون يعملون في هذه المجالات كالميكانيكية والهندسة وأجهزة الاستشعار والأنظمة البرمجية الحاسوبية ونظام تحديد المواقع والاتصالات والمحاكاة والتقدير والتوجيه الداخلي ونظام الطاقة، شبكات الطاقة. أما الفريق الثالث، الطاقم الثالث، فهو يعمل على تطبيقات أساسية بالنسبة لتنمية بلادنا وهي تنطوي مرة أخرى على أجهزة استشعار وتكنولوجيات وأجهزة معالجة صور وإدارة مخاطر. وهناك أيضاً طاقم رابع مسؤول عن مراقبة الجدوى، فهو يبحث القضايا القانونية وكذلك الاقتصادية وإدارة المعلومات وإدارة المشاريع. وهذا الطاقم مسؤول إذاً عن الإدارة عن التنظيم الإداري للبرامج الساتيلية. وكما يتسنى كل ذلك فإن برنامج ساتل رصد الأرض الكولومبي سيركز على توفير صور عالية الجودة مع معالجتها بطريقة تعود بالفائدة على مختلف قطاعات الاقتصاد، فإن كلاً من القطاعات سيفيد من هذه التكنولوجيا والصور على أساس احتياجاته من رصد الأرض والتقاط الصور الساتيلية عنها، وهذا التعاون فيما بين المؤسسات والهيئات الوطنية قائم بل وله بعد دولي أيضاً، لأننا نلبي الاحتياجات من المعلومات الساتيلية التي تبرزها مختلف القطاعات. ونعمل على تحقيق دورية في بث تلك الصور وتوخي جودتها العالية، وتمكننا في إطار هذه القطاعات من تحديد وإبراز 8 مجالات رئيسية و36 تطبيقاً محدداً يمثل تطبيقات هذا البرنامج الساتلي، وهذا يتعلق بالتنوع الإحيائي البيولوجي وإدارة المياه والنظم الإنتاجية وكما يتعلق بالمحيطات والسواحل والغلاف الجوي والرصد الجوية وكذلك إدارة الأراضي، وكذلك هناك مجال شاسع من التطبيقات يتعلق بالتصدي للمخاطر، مثل الفيضانات وانجرافات التربة والزلازل واندلاعات البراكين وظواهر الجفاف وظواهر الغلاف الجوي والحرثائق. وكذلك أبرزنا نظماً إنتاجية عديدة وربطناها بهذا البرنامج، كالزراعة والماشية والغابات ومصائد الأسماك أو الوقود الحيوي أو بالنسبة لمصادر الطاقات نركز على الهيدروكربونات والتعدين وطاقات توليد الطاقة الكهربائية بالمياه والطاقات النظيفة النقية. وأما بالنسبة لإدارة الأراضي فإننا نركز على النقل والبنى

فالتطبيقات الفضائية يمكن، بل وينبغي، أن تُربط مباشرة بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لدولنا.

شكراً جزيلاً حضرة الرئيس إذاً على إتاحة هذه الفرصة لنا، كما أننا نشكر جميع الوفود الممثلة هنا على حسن انتباهها، وعلى هذه الفرصة المتاحة لنا لعرض برنامجنا حول طريقة استخدام الفضاء الخارجي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كولومبيا، وشكراً.

الرئيس: أود هنا، أو من واجبي ومسؤوليتي أن أعرب عن امتناني وإعجابي وتهاني لهيئة الفضاء الكولومبية على العمل الذي أنجزته، وخاصة أتوجه بالأخص إلى مديرها الذي قدم هذا العرض، فهذه الهيئة فتية، عمرها سنتان فقط، إلا أنها بدأت هذه المشاريع الباهرة جداً وشاركت في تعاون دولي مفيد ومكثف جداً من خلال مشاركتها في مؤتمر الفضاء للأمريكيتين، ولذا فهي تستحق كل التهاني منا جميعاً.

والعرض الأخير هذا الصباح يقدمه السيد سكوت بيبس من الولايات المتحدة، وسيلعبنا بما يقوم به معهد سياسات الفضاء، تفضل.

السيد س. بيبس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، وحضرات المندوبين، شكراً على هذه الفرصة المتاحة لي لأبلغكم بسرعة بأنشطة معهد سياسات الفضاء التابع لجامعة جورج واشنطن في واشنطن دي سي العاصمة.

إن معهد السياسات الفضائية هو تابع لكلية إيليويت للشؤون الدولية التابع لجامعة جورج واشنطن، وقد نشأنا في عام ١٨٢١ وهذا يعني أننا صغار في السن بالمقارنة ببعض جامعات فيينا هنا. ورسالتنا تتمثل في توعية الجيل القادم من القادة الدوليين والقيام بالبحوث وتقديم منح دراسية لإسهام القضايا العالمية بشكل أفضل وإشراك الجمهور والأوساط العامة في الولايات المتحدة وفي أنحاء العالم لتعزيز الحوار الدولي والتوصل إلى حلول سياساتية.

والكلية الدولية التي أشارك فيها لها أكثر من ٧٠٠ طالب من ١٢ برنامجاً للدراسات العليا، وهناك ٢١٠٠ طالب في المراحل الأولى من الدراسة العليا. ولدينا ستة مراكز ومعاهد رئيسية بحثية وتدرسية وثمانية برامج سياساتية وبحثية وعدة علماء زائرين. ولدينا ارتباط بجماعة جورج واشنطن وغير ذلك من

على مسؤوليتنا عن ضمان الوصول إليها لعامة الجمهور، وكذلك الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وأمنيتها وضمانها وإتاحتها وتوزيعها بشكل سلس، لضمان أن تكون هذه المعلومات متمشية وسياساتنا الخاصة بالحفاظ على سرية المعلومات وخصوصيتها.

وأخيراً، أود أن أؤكد لكم أن كل هذه المعلومات، معلومات تردنا وتولد في سياق هيكلية تنقل هذه المعلومات والمعطيات عبر أجهزة استشعار فضائية بطريقة تلبى الحاجة إلى رسم الخرائط والسجلات العقارية والتنمية الريفية والحضرية من خلال شبكة الانترنت. وقد أقمنا بنكاً وطنياً من الصور، قاعدة من الصور تحقق الاستخدام الأمثل للصور الآتية من السواتل. وهذا أمر لا بد منه لكل دولة فبنك الصور هذا يتيح لعامة الجمهور الوصول إلى هذه الصور الساتيلية المستمدة من هذا البرنامج أم من خلال آليات دولية مثل جيو بدون أي تداخل أو تكرار.

إذاً نتخلص هنا من حالات الهدر للموارد، فأحياناً في الماضي كانت نفس الصورة من نفس الشركة مثلاً التجارية تنقل عدة مرات مراراً وتكراراً بناءً على طلب معين وكان هذا يمثل هدراً للموارد وهذا ما نحاول تفاديه من خلال هيكلياتنا هذه.

وأخيراً وعبر هذه البوابة الجغرافية كما تسمى [؟يتعذر سماعها؟] الخاصة بإدارة الأراضي فإننا نوفر حجماً هائلاً من المعلومات حول الوضع الاقتصادي الاجتماعي بالإضافة إلى إحصاءات مع دمجنا معطيات وبيانات من تشكيلة واسعة من المصادر المرتبطة باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

هذا عنواننا على الانترنت، عنوان البوابة، ومختلف أقسامها المرتبة على حسب تطبيقاتها كرسم خرائط الطرق العامة وإدارة الأراضي ودراسة الأوبئة والأمراض والأحراج والغابات وهلم جرى، وإدارة المياه. ويسعدنا أن نوفر هذه المعلومات للمجتمع الدولي عند تقديم طلب بشأنها، متى طلبت وفي آنها. وكل هذه المشاريع تنفذ و[؟يتعذر سماعها؟] بلادنا تحت إشراف هيئة الفضاء الكولومبية. وجميع الوزارات التي ذكرتها سابقاً وكافة الهيئات الحكومية والأوساط المجتمعية يمكنها أن تصل إلى هذا البنك الهائل من المعلومات الخاص بالتكنولوجيات الفضائية والجغرافية.

الدول النامية إذاً لها إمكانية وفرصة لاستخدام المعلومات المستمدة من الفضاء، وهذا ما دلل عليه هذا البرنامج.

المجال يمكن أن تطبيق في التعاون الدولي على الحالات الفضائية والأوضاع الفضائية. ونحاول أن ننظر أيضاً في تحسين برامج البعثات العلمية الخاصة بالأرض والفضاء. هذه قائمة قصيرة ببعض المحاضرين الزوار الذين جاؤوا إلينا وقد استضافناهم جميعاً، ويأتون من كافة أنحاء العالم وقد أثارنا جداً أن يتفاعلوا معنا ونأمل أن يستمر هذا التفاعل بيننا وبينهم.

في السنة الفائتة، نظمنا عدة ندوات وورشات عمل. في الآونة الأخيرة مثلاً، كان هناك ندوة كبرى حول ميزانيات الأنشطة المدنية الأمريكية والأنشطة الوطنية الدفاعية أو الأمنية، وكما تلاحظون هناك قضايا كثيرة تتصل بالفضاء ووضع السياسات أو وضع الأولويات في الميزانيات، ولذا فإننا حاولنا أن نناقش بعض المشاكل التي قد تواجه الإدارة في ذلك أو الحكومة. ونظرنا أيضاً في المسائل الخاصة بما عبر الأطلسي في رصد الأرض ونعمل مع بعض الهيئات المتألفة من مفكرين لتناول موضوعات الأمن وما يتصل منها بالفضاء.

هذه قائمة أيضاً ببعض المحاضرين والمتحدثين أماناً ممن استضافناهم، وأحياناً يصعب جداً أن تأتي ونستقدم بعض الشخصيات الكبرى من الحكومات لأنها مشغولة جداً. طلابنا في إطار مشاركتنا مع الجمهور وإشراكه هم أعضاء في المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، وأحد الطلاب يشارك في برنامج الشباب من أجل النظام العالمي لسواتل الملاحية. وأساتذتنا يقدمون شهادات أمام الكونغرس حول التوعية بوضع الفضاء، ونقدم جلسات حتى إعلامية لفريق انتقال الرئاسة الأمريكية، ولدينا عضويات في لجان استشارية فيدرالية ونشارك أيضاً في هيئات أخرى معنية بالفضاء.

وسأختتم بمجرد عرضي مثلاً عن بلاغ مشترك صدر من جانب كل من معهد السياسة الفضائية الأمريكي ومعهد السياسة الفضائية الأوروبية الموجود هنا في فيينا، وفي ضوء الأوضاع الاقتصادية العالمية طبعاً حاولنا أن نبرز ما نعتبره أهمية استراتيجية للفضاء بالنسبة للاقتصاد العالمي، وهذه من أمثلة الخطوات الملموسة التي يمكن لمجتمع الفضاء أن يفكر فيه، لحماية مساهمات الأنشطة الفضائية في الاقتصاد العالمي، وبالأخص نحاول أن نحقق حماية للطيف اللاسلكي من خلال الخدمات الفضائية، حماية البيئة الفضائية من الحطام الذي يوجد في المدار حول الأرض، ونحسن التوعية بوضع الفضاء ثم نعزز نظاماً فضائياً فيها معايير يمكن تبادلها فيما بينها وتشغيلها، وننهض بأسواق دولية مفتوحة ونشجع على التشاور

المراكز البحثية في واشنطن، ونحن على مقربة جداً من بعض المؤسسات الكبرى كالبيت الأبيض والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووزارة الخارجية الأمريكية، وهذا يسمح للطلاب بأن يتفاعلوا مع الأوساط السياسية.

وأنا من مركز سياسات العلم والتكنولوجيا الدولية أي أنظر في مسائل البحث والتطوير والتسويق التجاري ولدينا نحو ١٥ إلى ٢٠ طالباً جديداً كل عام، أي أننا صغار في الحجم، ولدينا برنامج أولي يقدم شهادة ماجستير في العلم والتكنولوجيا والسياسة العامة ونعمل أيضاً في إطار كلية هندسية ولدينا علاقة بكلية الهندسة وكلية السياسات العامة والإدارة العامة.

معهدنا معهد بحثي فريد من نوعه في الولايات المتحدة وله ارتباطات كبيرة بالناسا والوكالات الفضائية الأخرى، والمدرسون وأساتذتنا مرتبطون بجامعة الفضاء الدولية في برامج صيفية وغير ذلك، ولدينا مشاريع تعاونية أخرى ولدينا بحوث مع مركز أيزنهاور وMIT ومؤسسة العالم الآمن في Secure World Foundation. وبحوثنا تغطي عدة مسائل سياسية نقوم ببحث في تاريخ البرامج الفضائية وطريقة إدارتها ثم إدارة التكنولوجيات ذات الاستخدامين، مثل الاستشعار عن بعد والتكنولوجيا الجغرافية، ثم الواقع الاقتصادي للمصروفات الفضائية وقانون الفضاء وكذلك الاتفاقات الخاصة بالفضاء.

وعدد المدرسين المتمرسين صغير لهم اختصاصات في القانون والعلم والتاريخ والسياسة، وكما تعرفون الفضاء متعدد التخصصات من حيث برامجه، والواقع أننا نحاول أن نلبي كل هذه التوقعات العريضة. ومن أمثلة ما ينطوي عليه تعليمنا للمتخرجين في الدراسات العليا بعض هذه الدروس ذات الدلالة، لدينا دروس في السياسة الفضائية الأمريكية أو القضايا الحالية في سياسات الفضاء كتلك التي ناقشتموها هنا في هذا الأسبوع. ثم الفضاء والأمن القومي، وبعد ذلك العلم وتغيير المناخ مثلاً، هذا من نوع الدروس التي نقدمها.

من أمثلة الأبحاث الحالية التي نجريها، مثلاً تاريخ البرنامج الفضائي المدني الأمريكي وأحد مدرسين أساتذتنا قام بتجربة بيوكيميائية في محطة الفضاء الدولية، وستعود هذه إلينا في عام ٢٠١٠ ونتطلع إلى نتائجها، ثم نتناول أيضاً الجوانب السياسية لبيولوجيا الكواكب، كالشمس مثلاً أيضاً، وكذلك إنتاجية الصناعة الفضائية، تجري بحوثاً في ذلك ونستفيد أيضاً في التعاون بيننا وبين [؟يتعذر سماعها؟] للدفاع عن أمريكا الشمالية وتعاون هنا مع الكنديين. والعطى المستخلصة في هذا

النمسا الذي طلب الكلمة تفضلي لكي تحدثنا عن حفل الاستقبال الذي استضافته أيضاً.

السيدة ك. راينبريشت (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، لدي معلومة أوافيكم بها بالنيابة عن رئاسة الوفد النمساوي السفير بوك بالنسبة لحفل استقبال الغد في الهوريغن، لقد وزعنا الدعوات إلى الوفود ولكن هل للوفود أن تتفضل ولو بسرعة بأن تبين لنا وتشير علينا بما إذا كانت ستأتي إلى حفل الغد، فهل لها أن تأتي إلينا وتتصل بالوفد النمساوي لكي تعرب عن رغبتها في القدوم، فلأسف لأسباب إدارية سيصعب علينا أن نقبل بالمندوبين الذين لن يسجلوا أسمائهم معنا. ولذا أرجوكم لو تفضلتم بأن تتصلوا وتوافقوا باهتمامكم بالمشاركة. وأما بالنسبة للجوانب العملية فإننا سنوزع الخريطة التي تبين طريق الوصول إلى المكان غداً ولذا لا قلق، فليكن، لا تقلقوا بالنسبة إلى القدوم إلى ذلك الحفل.

الرئيس: إذا ترفع الجلسة حتى الثالثة، شكراً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠١

الدولي أيضاً على القوانين المحلية التي تؤثر على قطاع الفضاء التجاري ونشجع على التعاون الدولي من خلال مشاريع فضائية تتصل بالعالمية واستكشاف المدار المتدني بالنسبة للأرض، وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: باسم للجنة أود أن أشكر الدكتور سكوت بيس من كلية إيليويت للشؤون الدولية التابعة لجامعة جورج واشنطن. إن تكوين لجنتنا نفسه يقتضي منا أيضاً أن نستعين برؤية القطاع الجامعي، فقد عمدت هذه اللجنة على مثل ذلك، ونرحب بقدومكم بيننا. ونحن نرى أن هذه اللجنة منتمداً للتفكير أيضاً، وربما هناك صلة تتناولنا للجنة مما تهتم معهدكم أيضاً. إذاً نشجعكم على مواصلة المشاركة في أنشطة في أعمال هذه اللجنة.

لم تبق لنا إلا ثلاث دقائق، وسأرفع هذه الجلسة، ولكن قبل ذلك أود أن أبلغكم ببرنامج عصر اليوم، سنبدأ في تمام الثالثة من بعد الظهر، ونأمل عندئذ أن نتابع، أملاً في أن نختم، ببحث البند الثاني عشر أي "الفضاء وتغير المناخ"، ثم البند الثالث عشر أيضاً، وبعد ذلك ننتقل إلى البند الرابع عشر أي "التعاون الدولي للنهوض وتعزيز استخدامات البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لغرض التنمية المستدامة"، ثم نتابع ببحث البند العاشر من جدول الأعمال أي "المجتمع والفضاء"، ونبدأ مناقشة البند الحادي عشر أي "الفضاء والمياه". ولو كان الوقت كافياً فسنبدأ ببحث البند الخامس عشر، أي "المسائل الأخرى" وهو آخر بند على جدول الأعمال.

وعصر هذا اليوم سنستمع إلى أربعة عروض فنية يقدم أولها ممثل من إيطاليا يتحدث لنا عن آفاق "كوزموس سكاى ميد" في رصد وإدارة البيئة الطبيعية، ثم ممثل من الولايات المتحدة يقدم لنا عرضاً عنوانه "آخر المستجدات في الأنشطة البرنامجية في كوسبار سار سات"، وقد سبق وتحدثنا عنه، أي النظام الدولي لسواتل البحث والإنقاذ. ثم العرض الثالث يقدمه ممثل تركيا أي "استخدامات الفضاء الخارجي في الأغراض العلمية في تركيا". ثم من الملكة العربية السعودية "إسهامات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا" وذلك في العلوم والتكنولوجيا المستخدمة في استخدام التكنولوجيا الفضائية في أغراض سلمية.

أي اقتراحات أو أسئلة حول برنامج العمل المقترح ذلك؟ لا. إذاً أذعوكم الآن إلى حفل استقبال سينظم هذه الليلة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسة الفضائية في مطعم VIC هنا في الساعة السادسة مساءً، وأعطي الكلمة بذلك إلى وفد